الأسبوع المغاربي

نشـــرة أسبوعيـــة - منوعـــة - شاملـــة
تصـــدر عن مؤسســـة بوابـــة افريقيـــا الاخبارية

بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews● net

العـــدد (63) ـــ الثلاثاء 22 / 6 / 2021

تجـــدون في هـــذا العـــدد:

مؤتمر برلين 2 وتطلعات الشعب الليبي

هل ستنجح سياسة اللامركزية في تونس؟

المغرب يتصدر الدول المغاربية في مؤشر السلام العالمي

- ملتزمـون بالعمـل على إنجاح الاسـتحقاق ا لليبي
- البرلمان العربي: إجـراء الانتخابات الليبية في موعدها
- الحـوار السياسـي الليبي يختتـم اجتماعه في تونس
- اسـتعدادات لانطـلاق معـرض ليبيـا للانشـاءات
- باسـتثناء ثلاثـة بلـدان، البرلمـان العربـي يتضامـن مـع المغرب
- الدبيبة في زيارته الأولى إلى المغرب
- أهـداف واسـتراتيجية منـاورات الأسـد الافريقـي

- توقيع اتفاقية بين السفارة الأمريكية بالجزائر
- المجلـس الدسـتوري يعلـن النتائـج النهائيـة للتشـر يعيا ت
- مشاورات سياسية لتشكيل الحكومة الجديدة
- تنافـس 260 عرضـا تقنيـا علـى عقـود 38 موقـع منجمـي
- الغنوشـي: لا عـودة إلـى الاسـتبداد مهمـا كانـت التضحيـات
- لقاء الغنوشي وسعيد: تكتم شديد

- المرزوقـي: لـم أرى يومـا تونس في مثـل هـذا الوضع
- حلـف الناتـو يؤكـد سـعيه لتطويـرالشـراكةمـعموريتانيـا
- الرابطـة الموريتانيـة لخريجـي الجامعـات المغربيـة
- نـدوة بالربـاط : حـول الجـوار الجنوبـي للاتحـاد الأوروبـي
- أكاديمـي: اتحاد المغـرب العربي ينقصـه الإرادة الجادة
- هـل تسـتطيع أوروبـا الدفـاع عـن نفسـها دون واشـنطن؟
- الأميـر عبـد القـادر الكفـاح والتسـامح

على أمل

المستقبل المغاربي ونظرية حدوة الحصان

بقلم ....
سعيد هادف

نظرية حدوة الحصان «The horseshoe theory» هي نظرية سياسية تقول أن اليمين واليسار «المتطرفين» متشابهان، كطرفي حدوة الحصان، في تطرفهما الأيديولوجي.

لكن مقالي لا علاقة له بهذه النظرية، بل بنظرية أخرى، هي نظرية شعبية طريفة تروي أن رجلا فقيرا كان يحب الفروسية، وظل يحلم أن يصبح فارسا كفرسان بلدته. وذات يوم، وهو يمشي، عثر على حدوة حصان فحملها ونفضها من الغبار ثم قال في نفسه: لا ينقصني سوى ثلاث حدوات وحصان وأصبح فارسا.

تذكرت هذه القصة وأنا أتأمل «فروسية» الزعماء المغاربيين طيلة العقود التي مضت، حيث كان كل زعيم يمسك بالحدوة التي جاد بها عليه الزمن ظنّا منه أنه امتلك سر القوة التي ستجعل منه فارس الديار الذي لا يشق له غبار، وكان الذي كان. بعد مرور تلك العقود العجاف بكل ما خلّفت من بؤس، لا أدري إن كانت النخب المغاربية استخلصت الدروس وفهمت أن سياسة الغطرسة لا تجدي نفعا في عالم مهما برز فيه بعض الجبابرة سيبقى محكوما بقانون خفي هو قانون القوة المتواضعة والمتبصرة التي تعرف حدودها وتحترم القوى المحلية المتشبعة بالحكمة، وتعرف متى تقف بالمرصاد لكل قوة طائشة.

البلدان المغاربية بدون استثناء تعيش حراكا متعدد الجبهات، سيتمخض، مستقبلا، عن وضع جديد. الشعوب المغاربية رغم تضاؤل ثقتها في النخب السياسية، ما زالت تتطلع إلى مستقبل أفضل؛ فهل النخب السياسية والفكرية المغاربية تتمتع بالكفاءة المعرفية والأخلاقية للخروج ببلدانها إلى وضع أكثر أمنا وازدهارا، أم أنها ستعيد إنتاج تلك الأوضاع البائسة التي أنتجتها السياسات التي خلت؟

saidhadef@gmail.com

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

المغرب

استثناء ثلاثة بلدان، البرلمان العربي يتضامن مع المغرب

رفض البرلمان العربي، السبت، القرار الذي أصدره البرلمان الأوروبي بخصوص سياسات المغرب تجاه قضية الهجرة، وعلى رفض ما صدر عن البرلمان الأوروبي حيال أزمة جيب سبتة الخاضع للإدارة الإسبانية، شمالي المغرب، مؤكدا تضامنه مع المغرب. وأضاف أنه «من واجبنا الدفاع عن المغرب واستقلال المغرب وسيادته»، في إشارة إلى التطورات الأخيرة التي أعقبت الأزمة مع إسبانيا. وقد صادق كل الأعضاء على بيان البرلمان العربي المؤيد للمغرب في نزاعه مع اسبانيا والاتحاد الأوروبي، باستثناء الجزائر وسوريا ولبنان.

نقابة صحفيي المغرب: تدعو لتحسين وضع رجال الاعلام

دعت النقابة الوطنية للصحافة المغربية ، في بلاغ لها، الى احداث انفراج إعلامي واسع وتوقيف المتابعات الجارية وفتح باب الحوار والإنصات للجسم الإعلامي بتحسين اوضاع الصحفيين، قبل فوات الآوان. واعتبرت النقابة في ذات البلاغ، ان «صم الآذان الرسمية وعدم الإنصات لمطالب الصحفيين على لساننا لا يزيد الوضع إلا تأزما ويضرب في الصميم كل شعارات الديمقراطية التشاركية المعلنة والمنهجية المعتمدة والمتعارف عليها مع كل الفرقاء، و ينهي أسطوانة الجهات الوصية على القطاع التي تصدع الرؤوس بها كل مرة».

انتقادات مدير المركزي المغربي للاحزاب: بين الاستنكار والدعم

والي « المدير العام» بنك المغرب، عبد اللطيف الجواهري، والذي يؤهله منصبه لاقتراح سياسات الدولة في مجال المالية العامة، يثير جدلا سياسيا، أشهر قبل الانتخابات التشريعية والجماعية «البلدية» والجهوية، بعد أن وصف الأحزاب السياسية خلال ندوة له بـ"أحزاب الباكور والزعتر" في اشارة الى انها فاقدة المصداقية ولثقة المواطنين. الجواهري، المعروف بصراحته، لم يكتف بذلك، بل أضاف «أن المغاربة لا يثقون في السياسيين والمسؤولين». تناسى معظم زعماء الأحزاب، صراعاتهم البينية، مجمعين على توجيه أسهم انتقاداتهم للمدير العام للمؤسسة المالية في المملكة، عبد اللطيف الجواهري، أحد قيادات حزب العدالة والتنمية، دعا الجواهري الى الاعتذار منتقدا تصريحه. بينما اعتبرها حزب التجمع الوطني للأحرار: «مسيئة للأحزاب السياسية وللعمل السياسي بالمغرب». أما حزب التقدم والاشتراكية، فحمل الجواهري مسؤولية تراجع الديمقراطية بسبب تدخل» التقنوقراط»، فيما وصف محند العنصر زعيم الحركة الشعبية تصريحات والي بنك المغرب، بغير المقبولة.

جنرال اسباني يتهم وزيرة خارجية بلاده بتأزيم العلاقات مع المغرب

اتهم رئيس قاعدة سرقسطة العسكرية الاسبانية، الجنرال خوسيه لويس أورتيز كاناباتي ، وزيرة خارجية بلاده بالتسبب في أزمة العلاقات بين المغرب وأسبانيا، واوضح رئيس القاعدة التي شهدت هبوط طائرة رئيس جبهة البوليساريو ابراهيم غالي، أن الوزيرة هي التي سمحت بدخول الطائرة دون تقديم معلومات عن الأشخاص الذين كانوا على متنها.

وأكد الجنرال أورتيز كاناباتي، لرئيس المحكمة في سرقسطة القاضي رافاييل لاسالا، والذي يحقق في طريقة دخول غالي لأسبانيا، أن المعني دخل لإسبانيا بدون رقابة جمركية ولم يعرف شخصياً الشخص الذي كان على متن الطائرة، حيث اخطرت الحكومة القاعدة وفقًا للأمر الذي تم إرساله عبر الهاتف إلى المسؤولين عن القاعدة من قبل لجنة العلاقات الدولية التابعة لهيئة الأركان العامة للطيران، بأنه سيتم نقل راكب مريض من الطائرة بواسطة سيارة إسعاف إلى مستشفى لوغرونيو دون تقديم توضيحات أكثر، بحسب الجنيرال.

الدبيبة في زيارته الأولى إلى المغرب

استقبل وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، يوم الأحد، رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الدبيبة لدى وصوله إلى العاصمة المغربية الرباط. زيارة الدبيبة للرباط تأتي بعد أيام من مقاطعة المغرب مؤتمر "برلين 2" حول ليبيا، وزيارة مماثلة أجراها رئيس المجلس النواب الليبي عقيلة صالح إلى المملكة.

وقد أعرب رئيس الحكومة الليبية عن تطلعه لاستئناف أعمال اللجنة العليا المشتركة مع المغرب، والمتوقفة منذ عام 2009. جاء ذلك في مؤتمر صحفي بالرباط مع وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة. وقال الدبيبة إنه يتطلع إلى عقد الاجتماع التاسع للجنة العليا المشتركة مع المغرب، والتي لم تجتمع منذ عام 2009. ووصف العلاقات المغربية الليبية بالقوية والمتميزة. وأشاد بجهود المملكة لتوحيد مؤسسات ليبيا واستقرارها سياسيا وأمنيا.

وهذه هي الزيارة الأولى من نوعها للدبيبة إلى المغرب منذ تسلمه منصبه في وقت سابق من العام الجاري، وفي أعقاب زيارة سابقة لوزيرة خارجيته نجلاء المنقوش. كما تأتي بعد أيام قليلة من زيارة قام بها رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح إلى الرباط، والتقى خلالها مسؤولين مغاربة على رأسهم وزير الخارجية.

عقيلة صالح وناصر بوريطة: رهان المرحلة المقبلة في ليبيا انتخابات نزيهة برعاية أممية

اعتبر وزير الشؤون الخارجية المغربي ناصر بوريطة، خلال ندوة صحفية مشتركة مع رئيس مجلس النواب الليبي، عقيلة صالح، مساء الخميس: «أن تنظيم الانتخابات في ليبيا يجب أن يكون الهدف الأساسي للمرحلة القادمة في هذا البلد المغاربي»، داعيا كل المؤسسات الليبية للتحضير لهذه الاستحقاقات الهامة حتى تتم في أحسن الظروف.

في ذات الاطار، اوضح عقيلة صالح ، أن «لا حل للأزمة الليبية إلا عبر تنظيم انتخابات برلمانية ورئاسية نزيهة تفرز مؤسسات تحظى بدعم كافة الليبيين»، مثمنا المواقف التاريخية للمغرب ودعمه لتحقيق رغبة الشعب الليبي في إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، في موعدها (24 ديسمبر المقبل)، تحت إشراف المجتمع الدولي، مع الحرص على أن تتسم بالنزاهة.

وأكد عقيلة صالح: "أن المغرب معنا يوما بيوم، يحضر المؤتمرات أو يغيب عنها لأسباب تعنيه، لكننا نؤكد أن حكومة المغرب تحت رعاية جلالة الملك محمد السادس هي في صف الليبيين وفي تواصل كبير معنا، ونعول كثيرا على دور المملكة في المرحلة القادمة، ودعمنا حتى تكون الانتخابات الليبية في وقتها".

ميليتاري واتش: أهداف واستراتيجية مناورات الأسد الافريقي

نشرت مجلة «ميليتاري واتش» الامريكية المتخصصة في الاسلحة والشؤون العسكرية مقال مطولا وتفاصيل و أهداف واستراتيجية المناورات العسكرية التي اختتمت مؤخرا في جنوب المغرب ،والمسماة «الأسد الإفريقي 2021» واختتمت نهاية الأسبوع الماضي، وقادتها الولايات المتحدة الأمريكية و شاركت فيها عدة دول الى جانب المملكة المغربية .

وتحاكي المناورات، بالأساس أهداف تنفيذ أمريكا وحلفائها حربا عليها و بشكل ملحوظ هجمات على بلدين خياليين هما (روان ونيهون) وأضافت المجلة ان التدريبات،تأتي بعد عقد من توسيع الوجود العسكري الأمريكي في القارة الإفريقية والذي بدأ عندما قادت أمريكا حملة لتفكيك الحكومة الليبية في عام 2011 بدعم أوروبي، حسب ما ورد في نص مقال المجلة. يذكر أن اختتام المناورات شهد مشاركة رئيس أركان الجيش الليبي.

الجزائر

وزارة الصحة تدعو الجزائريين للتوجه الى مراكز التلقيح

جددت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بالجزائر، دعوتها الى جميع الأشخاص الراغبين في التلقيح ضد كوفيد19- للتوجه نحو الهياكل الصحية أو الأماكن المخصصة لذلك. وذكرت الوزارة أنه في إطار الحملة الوطنية للتلقيح ضد كوفيد19-، تم تخصيص فضاءات جوارية لتسهيل عملية تلقيح المواطنين، داعية إياهم الى إحضار وثيقة الهوية بغية متابعة أفضل لعملية التلقيح.

توقيع اتفاقية بين السفارة الأمريكية بالجزائر ووزارة التعليم العالي

وقعت سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في الجزائر، اتفاقية رئيسية مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية. وذكرت السفارة في منشورها على الفايسبوك، أن هذه الاتفاقية تهدف، إلى تغيير طريقة تدريس اللغة الإنجليزية في الجامعات الجزائرية.

المجلس الدستوري يعلن النتائج النهائية للتشريعيات

أعلن المجلس الدستوري الجزائري، عن النتائج النهائية لتشريعيات 12 جوان/يونيو 2021، حيث أكد المجلس أن نسبة المشاركة قد بلغت 23 بالمائة، و بلغ عدد الناخبين 5.628.401 و عدد الأصوات المعبر عنها 4.610.723 صوتا. وأكد المجلس، فوز حزب جبهة التحرير الوطني بالمرتبة الأولى بعد حصولها على 98 مقعدا، و حل المترشحون الأحرار في المرتبة الثانية بـ 84 مقعدا، يليهم حركة مجتمع السلم الإخوانية بـ 65 مقعدا.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

مشاورات سياسية لتشكيل الحكومة الجديدة

شرع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، السبت الماضي، في مشاوراته السياسية لتشكيل الحكومة الجديدة، مع قادة الأحزاب السياسية وممثلي الأحرار الفائزين في الانتخابات التشريعية، وبرمجت اللقاءات حسب ما أفرزه ترتيب النتائج النهائية التي أعلن عنها المجلس الدستوري. وكلف الرئيس تبون الوزير الأول عبد العزيز جراد، بتصريف أعمال الحكومة الحالية، بعد ما قدم استقالة حكومته الخميس الماضي، طبقا لأحكام المادة 113 من الدستور، في انتظار تعيين الحكومة الجديدة، التي ستكون ممثلة لما أنتجته صناديق الانتخابات و رغبة الشعب الجزائري.

و للإشارة، فإن النتائج النهائية للانتخابات التشريعية التي جرت يوم 12 جوان/يونيو 2021، كان قد أعلن عنها المجلس الدستوري، حيث أسقط فيها 7 مقاعد لحزب جبهة التحرير الوطني الفائز 105 مقعد، ليصبح في الريادة بـ 98 مقعدا.

برنامج عمل مشترك بين الجزائر وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

تحادث نسيم ضيافات، الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات المصغرة، بمقر وزارته، مع الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الجزائر، بليرتا أليكو، حول دراسة سبل التعاون في قطاع المؤسسات المصغرة، حيث اتفق الطرفان على الشروع في جلسات عمل لضبط برنامج عمل مشترك. وسمح اللقاء، للوزير المنتدب بالتطرق إلى المقاربة الجديدة المعتمدة بخصوص المقاولين الشباب، و أصحاب المؤسسات المصغرة من أجل مرافقتهم في نشاطاتهم الإقتصادية والقضاء على كل الصعوبات التي تواجههم.

اتصالات الجزائر تباشر تجارب رفع تدفق الأنترنت

كشفت شركة اتصالات الجزائر، على أنها شرعت منذ مساء الخميس 24 جوان 2020 في عملية جديدة من التجارب التقنية، قصد رفع تدفق الأنترنت للمشتركين بخدمة 4 ميغابيت في الثانية إلى 10 ميغابيت في الثانية، ومشتركي 10 ميغابيت في الثانية إلى 20 ميغابيت في الثانية.

وأوضحت الشركة في منشور عبر صفحتها الرسمية، أنه وكمرحلة أولى، ستخص التجارب التقنية للاشتراكات السكنية IDOOM ADSL وIDOOM Fibre، عبر ولايات الجزائر، البليدة، الشلف، وهران وتلمسان. على أن تتسع العملية للولايات المتبقية بشكل تدريجي.

وأضافت، المؤسسة انها اعتمدت مقاربة تدريجية من أجل التكفل الأمثل بالعوائق الممكنة التي قد تحول دون استفادة بعض المشتركين من رفع سرعة التدفق، مقارنة بالسرعة المتاحة لهم حاليا.

تعيين حميد لوناوسي مستشار برئاسة الجمهورية

عين الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، وزير النقل الأسبق حميد لوناوسي، مستشارا مكلفا بالمنظمات الوطنية و الدولية و المنظمات غير الحكومية. وجاء في المرسوم الرئاسي الذي وقعه رئيس الجمهورية، وصدر في الجريدة الرسمية "يعين السيد حميد لوناوسي، مستشارا لدى رئيس الجمهورية مكلفا بالمنظمات الوطنية والدولية والمنظمات غير الحكومية".

ترخيص استيراد العتاد الفلاحي ومعدات الإنتاج

كشف مسعود بن دريدي مدير ضبط وتنمية الإنتاج الفلاحي، بوزارة الفلاحة والتنمية الريفية الجزائرية، أن الترخيص لاستيراد العتاد الفلاحي ومعدات انتاج السلع، سيسمح بتعزيز الزراعات الاستراتيجية و الصناعية بهدف الوصول إلى استعمال عتاد متكامل حديث وعصري، في مختلف الشعب الفلاحية وتحقيق إنتاج يلتزم بالمعايير الدولية.

وأكد بن دريدي ان القطاع شرع في إعداد النصوص التطبيقية للمرسوم التنفيذي رقم 20-312 الصادر بالجريدة الرسمية رقم 38 و الذي يحدد شروط وكيفيات منح رخصة وجمركة خطوط ومعدات الانتاج التي تم تجديدها.

حل الوكالة الجزائرية لمسح الأراضي و ضمها الى وزارة المالية

قررت الحكومة الجزائرية، حل الوكالة الوطنية لمسح الأراضي وتحويل أملاكها وحقوقها وواجباتها ومستخدميها إلى وزارة المالية. وحسبما صدر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية، فإنه وبناء على على المرسوم التنفيذي 21-251 الصادر في جوان/ يونيو 2021 فإن يتم حل الوكالة الوطنية لمسح الأراضي، وينتج عن ذلك يتم تحويل أملاكها وحقوقها وواجباتها و كذا موظفيها إلى وزارة المالية.

تونس

المشيشي: الوقت مازال مبكرا على القيام بالحملات الانتخابية

دعا رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي، كافة المتدخلين السياسيين إلى ترك المعارك السياسية جانبا وعدم الاهتمام بتسجيل النقاط السياسية. وأضاف المشيشي أن الوقت مازال باكرا للقيام بالحملات الانتخابية، داعيا السياسيين إلى نسيان انهم في حملة انتخابية مؤقتة، مفيدا أن «الحملة الانتخابية مازالت وسنة 2024 مازال موعدها»،وفق تعبيره. وقال المشيشي انه غير معني بالمعارك السياسية والسياسوية وغير معني بتسجيل النقاط وهمه الوحيد حل مشاكل التونسيين والمشاكل الإقتصادية والإجتماعية والمالية الصعبة التي تمر بها البلاد.

الغنوشي: لا عودة إلى الاستبداد مهما كانت التضحيات

أكد رئيس البرلمان التونسي وحزب حركة النهضة راشد الغنوشي إنه لن يكون هناك مجال «للعودة إلى الوراء». وقال الغنوشي في تصريح إعلامي، إن «الشعوب والدول والأجيال تتقدم إلى الأمام ولا تلتفت إلى الوراء»، في إشارة إلى دستور تونس الذي صدر في السنوات الأولى بعد الاستقلال عام 1959 واستمر العمل به حتى ثورة 2011. واعتبر الغنوشي أن هذا الدستور مكرس للنظام الرئاسي ووقع إلغائه سنة 2011 بعد انتفاضة الشعب على حكم الرئيس الراحل زين العابدين بن علي الذي اختار المنفى بالسعودية حتى وافته المنية سنة 2019. موضحا في ذات الإطار بأن الشعب التونسي اختار قيمة حيوية جديدة بعد إعلان الاستقلال، وهي قيمة الحرية ولا عودة إلى الاستبداد مهما كانت التضحيات» على حد توصيفه.

النيابة التونسية تفتح تحقيقا في دخول إرهابي عبر مطار تونس قرطاج

أعلن الناطق الرسمي باسم النيابة العمومية بتونس، محسن الدالي، أن النيابة العمومية بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب، أذنت بفتح تحقيق حول «الطريقة التي دخل بها الإرهابي»، جمال الريحاني، إلى تونس، عبر مطار تونس قرطاج، دون إيقافه في المطار، رغم أن القطب القضائي يتعهد بملفه منذ شهر فبراير 2021 «وهو ما يعني أنه مطلوب للعدالة»، بتهمة الانضمام إلى تنظيم إرهابي خارج تونس.

وقال الدالي في تصريح لوكالة تونس إفريقيا للأنباء،«إن النيابة العمومية فتحت تحقيقا على مستوى القطب القضائي لمكافحة الإرهاب، حول وجود «إخلالات» في علاقة بمرور هذا الشخص عبر المطار، «دون أن يتم إيقافه على عين المكان»، مضيفا أن الريحاني محتفظ به حاليا.

يُذكر أن العديد من وسائل الإعلام كانت قد ذكرت أن جمال الريحاني مرّ يوم الجمعة الماضي عبر مطار تونس قرطاج، قادما من تركيا (حيث كان مسجونا) ولم يتم إيقافه من قبل دورية أمنية، إلا بعد مغادرته المطار.

تكتم شديد حول فحوى لقاء الغنوشي وسعيد فهل ناقشا إمكانية استقالة الحكومة؟

انعقد، لقاء بقصر قرطاج بين رئيس البرلمان راشد الغنوشي برئيس الجمهورية قيس سعيد، وذلك بوساطة من القيادي في حركة النهضة لطفي زيتون وبعد فترة من الجليد وانقطاع اللقاءات بين الغنوشي وسعيد خلال الفترة الماضية.

ولم تكشف الرئاسة التونسية عن أي تفاصيل بخصوص هذا اللقاء، في حين أشارت حركة النهضة إلى أنه بمناسبة حضور موكب الاحتفال بالذكرى 65 لانبعاث الجيش الوطني، التقى، يوم الخميس، رئيس البرلمان راشد الغنوشي بقيس سعيد رئيس الجمهورية. وأضافت أن اللقاء تناول «أهم المستجدات على الساحة الوطنية والأوضاع العامة في البلاد والتحديات المطروحة».

واعتبر رئيس الحكومة هشام المشيشي أن اللقاء الذي جمع رئيسي الجمهورية والبرلمان قيس سعيد وراشد الغنوشي، أمرا إيجابيا، داعيا إلى «عقد لقاء يجمع الرئاسات الثلاثة لبحث حلول للأزمة السياسية الراهنة والمضي مجتمعين إلى ما يفيد الناس»، وفق تعبيره.

وأضاف رئيس الحكومة أن الأصل في الأشياء أن تحصل مثل هذه اللقاءات وأن يكون هناك نقاشات متواصلة بين السلط الثلاثة طالما تعمل مع بعضها ومن غير الممكن أن تعمل السلط بطريقة متابعدة وبوساطات، حسب تقديره.

إحباط تهريب كمية من الذهب على متن باخرة بميناء جرجيس

أعلنت رئاسة الحكومة التونسية التوجه إلى القضاء ورفع قضية ضد رئيسة كتلة الحزب الدستوري الحر بالبرلمان عبير موسي وبقية نواب الكتلة من «أجل الأفعال المرتكبة ضد وزيري التعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الاجتماعية».

وأفادت رئاسة الحكومة التونسية في بيان لها بأنه «على إثر ما صدر عن رئيسة كتلة الدستوري الحر أثناء الجلسة العامة من تهجم وتهديد استهدف ألفة بن عودة وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي، ومحمد الطرابلسي وزير الشؤون الاجتماعية أثناء إجابتهما على مجموعة من الأسئلة الشفاهية بمجلس نواب الشعب، تؤكد رئاسة الحكومة على رفضها لهذه الممارسات المخلة بالنّظام الديمقراطي والتي تمس من الدولة ومن آليات عمل مؤسساتها، وتعطل السير العادي للمرفق العمومي».

المرزوقي: لم أرى يوما تونس في مثل هذا الوضع

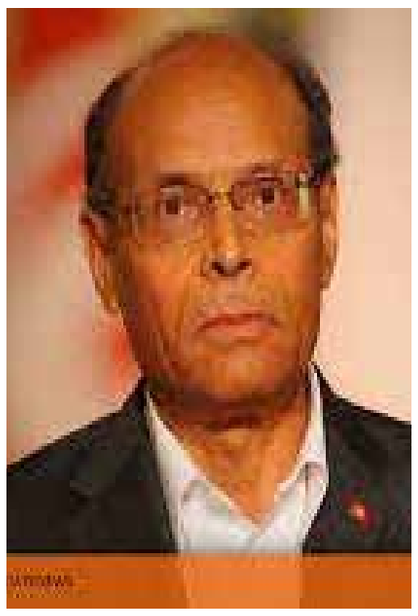

قال الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي، خلال إحدى اللقاءات التي نظمها المجتمع المدني»» لم أرى يوما تونس في مثل هذا الوضع». وأفاد المرزوقي أن الحكومة كانت ضعيفة في اتخاذ القرارات لمجابهة الوضع الوبائي، مضيفا أنها لم تتحمل المسؤولية في إدارة الأزمة الوبائية ويجب محاسبتها فيما يتعلق بطريقة إدارتها للأزمة. وتابع قائلا « تونس اليوم داخلة في حيط من الناحية الوبائية».

ليبيا

المفوضية العليا: ملتزمون بالعمل على إنجاح الاستحقاق القادم

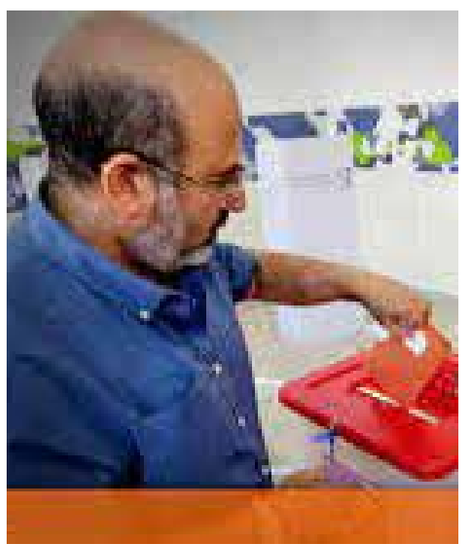

أكدت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات العزم على بذل المزيد من الجهود لإنجاح الانتخابات القادمة. وأكدت في بيان لها في ذكرى انتخاب مجلس النواب 2014 أنه مع اقتراب موعد الاستحقاق الانتخابي الجديد الذي سيلتئم في الرابع والعشرين من ديسمبر القادم، يستذكر العاملون بالمفوضية هذا الحدث الوطني بكل مشاعر الفخر والاعتزاز، مؤكدين العزم على بذل مزيد من الجهود لإنجاح الاستحقاق القادم وتحقيق جميع الأهداف الوطنية لتصل ليبيا إلى مكانة تليق بها بين دول العالم الديمقراطي تحت مظلة من الأمن والسلم والتقدم والاستقرار. وبينت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات أن انتخاب مجلس النواب للمرحلة الانتقالية، يعد آخر استحقاق انتخابي قامت بتنفيذه المفوضية الوطنية العليا للانتخابات منذ سبع سنوات، في الخامس والعشرين من يونيو للعام 2014.

الدبيبه يبحث مع نظيره البريطاني إعادة توحيد الجيش الليبي

بحث رئيس الحكومة عبدالحميد الدبيبة مع نظيره البريطاني «بوريس جونسون» ضرورة خروج المرتزقة الأجانب من الأراضي الليبية وإعادة توحيد الجيش. جاء ذلك خلال لقاء جمع الدبيبه وجونسون يوم الخميس في لندن تناول عمل حكومة الوحدة الوطنية المستمر لإعادة استقرار ليبيا وإعداد البلاد لإجراء انتخابات آمنة وحرة ونزيهة.

اللجنة الاستشارية للحوار السياسي الليبي تختتم اجتماعها التشاوري في تونس

اختتمت اللجنة الاستشارية المنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي الليبي يوم السبت في تونس، اجتماعها الذي يسّرته بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بطلب من أعضاء ملتقى الحوار السياسي الليبي. وقالت البعثة الأممية إن اللجنة استعرضت «خلال اجتماعها مختلف المقترحات المقدمة من أعضاء ملتقى الحوار السياسي الليبي حول القاعدة الدستورية اللازمة لإجراء هذه الانتخابات، كما نصت عليه خارطة الطريق التي أقرها الملتقى ودعت له خلاصات مؤتمر برلين الثاني وكذا قرار مجلس الأمن رقم 2570 (2021)». وأضافت أن النقاشات جرت في أجواء توافقية توصلت عبرها «اللجنة الى صيغ توافقية حول العديد من القضايا العالقة وسترفع توصياتها إلى الملتقى للنظر فيها واتخاذ القرار المناسب بشأنها خلال اجتماعه القادم في 28 يونيو في سويسرا، بعد استكمال مشاوراتها».

العربية لحقوق الإنسان تدعو للإسراع بإخراج المرتزقة من ليبيا

رحبت المنظمة العربية لحقوق الإنسان بمخرجات مؤتمر برلين 2 ودعت للإسراع بإخراج كل القوات الأجنبية والمرتزقة الأجانب من ليبيا لتثبيت الهدنة ووقف إطلاق النار. وأعربت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بيان خصت بوابة إفريقيا الإخبارية بنسخة منه عن ترحيبهما ودعمهما لمخرجات مؤتمر برلين الثاني حول ليبيا.

البرلمان العربي يبحث دعم جهود إجراء الانتخابات الليبية في موعدها

بحث البرلمان العربي دعم الجهود الرامية لإجراء الانتخابات الليبية في موعدها وذاك خلال اجتماعات اللجان الدائمة في البرلمان العربي التي عقدت اجتماعاتها في دور انعقادها الأول للفصل التشريعي الثالث. وأكد عضو مجلس النواب الليبي نائب رئيس البرلمان العربي حسن البرغوثي عقب اجتماع اللجنة السياسية بأن الاجتماع تناول عدة بنود أبرزها مستجدات الأوضاع الليبية من تشكيل حكومة الوحدة الوطنية مؤخرا وكذلك دفع البرلمان العربي بالجهود الرامية إلى استكمال الاستحقاقات في ليبيا وإجراء الانتخابات في موعدها بالإضافة الى متابعة مؤتمر برلين بحسب المكتب الإعلامي لمجلس النواب.

وأشار عضو مجلس النواب عبد السلام نصية الذي شارك في اجتماع لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية الذي ناقش تقرير الحالة الاقتصادية للعالم العربي عن عام 2020م إلى أن الاجتماع ناقش أيضا الصعوبات التي تواجهها الاقتصاديات العربية مؤكدا أن سوف يكون هناك توصيات تصدر عن اللجنة بهذا الخصوص وكذلك تأثير جائحة كورونا الاقتصادي على الدول العربية.

تونس والاتحاد الأوروبي يؤكدان الرغبة في مساندة المسار السياسي في ليبيا

جددت تونس والاتحاد الأوروبي التأكيد على الإرادة القوية التي تحدوهما لمساندة مجهودات الحكومة اللّيبيّة لإنجاح المسار السيّاسي. جاء ذلك خلال لقاء جمع وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيّين بالخارج، عثمان الجرندي، مع الممثل السامي للإتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية ونائب رئيس المفوّضيّة الأوروبيّة بالإتّحاد الأوروبي جوزيب بوريل على هامش اجتماع برلين 2 حول ليبيا.

موريتانيا

حلف الناتو يؤكد سعيه لتطوير الشراكة مع موريتانيا

اختتمت بعثة من المسؤولين العسكريين والمدنيين بحلف شمال الأطلسي (الناتو) زيارة لموريتانيا، بحث خلالها توسيع نطاق الحوار السياسي والتعاون العملي من أجل تطوير الشراكة طويلة الأمد بين موريتانيا والحلف، لاسيما في مجال الاستشارات وأنشطة التدريب والدعم وبناء القدرات، لصالح مؤسسات وأجهزة الدفاع والأمن الوطني في موريتانيا.

وذكر حلف الناتو في إحاطة على موقعه الإلكتروني أن مسؤولي البعثة أجروا لقاءات مع كبار المسؤولين بوزارتي الدفاع والخارجية، وممثلي هيئات دولية في موريتانيا، إلى جانب ممثلي الأمانة الدائمة لمجموعة الخمس بالساحل، ومسؤولي كلية الدفاع التابعة للمجموعة، موضحا أن مهمة البعثة تأتي ضمن نتائج زيارة رئيس الجمهورية محمد ولد الشيخ الغزواني لمقر الحلف في بروكسيل قبل أشهر.

وكان حلف الناتو قد أكد في قمته الأخيرة ببروكسيل، أن مقاربته في منطقة الساحل، تعتمد على الشراكة طويلة الأمد مع موريتانيا، كما أكد أنه سيعزز التزامه مع مؤسسات مجموعة الخمس في الساحل، وسيبقى منفتحا على توسيع نطاق التزاماته في المنطقة، عند الطلب.

وتربط موريتانيا والحلف شراكة بدأت عام 1995 في إطار منتدى الحوار المتوسطي ، وقدم الحلف لموريتانيا خلال السنوات الأخيرة دعما في عدة مجالات، شمل بناء مستودعات آمنة للذخيرة، وتدمير الذخيرة القديمة، والتدريب العسكري، إلى جانب إنشاء 4 مراكز لإدارة الأزمات في البلاد، وتطوير القدرات العملية وقدرات إدارة الأزمات في ميادين الصحة العامة والحماية المدنية.

موريتانيا: نفوق أعداد هائلة من الأسماك على مسافة خمسة كيلومترات

أكدت الحظيرة الوطنية لحوض آرغين في موريتانيا نفوق أعداد هائلة من الأسماك على الشاطئ في منطقة رأس تفاريت. وقالت الحظيرة في بيان صادر عنها إن موظفي الحظيرة أبلغوا بملاحظة جنوح أعداد كبيرة من الأسماك إلى الشاطئ في المنطقة المذكورة. وذكر البيان أن إدارة المؤسسة أعطت الأوامر فور إشعارها لقطاع العمليات بمتابعة الوضع وجمع المعلومات المطلوبة بالتعاون والتنسيق مع محققي المعهد الموريتاني لبحوث المحيطات والصيد الموجودين في الميدان.

وأضاف البيان أن نفوق هذه الأسماك كان على مسافة طولها خمسة كيلومترات على الشاطئ حيث تم رصد ثلاثة وخمسين نوعا من الأسماك ضمن الأعداد الجانحة. وأوضح البيان أن البعثات التي تم إيفادها لعين المكان تواصل العمل من أجل معرفة أسبابا هذا الجنوح.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

المحيط المغاربي

احتجاجات على مشروع قانون حظر حيازة الأسلحة النارية بجنوب إفريقيا

الأسبوع المغاربي: نظمت العديد من جمعيات المجتمع المدني الجنوب أفريقية، مظاهرات أمام البرلمان في كيب تاون، للاحتجاج على مشروع قانون جديد يهدف إلى حظر حيازة الأسلحة النارية لأغراض الدفاع عن النفس. ووصف المتظاهرون مشروع هذا القانون، بشكله الحالي، بأنه «معيب» على اعتبار أنه يقوض الحقوق الدستورية والإنسانية للمواطنين في الدفاع عن أنفسهم. وقالت ديبي إلس، عضو حركة «أوقفوا جرائم القتل في المزارع»، إن مشروع القانون هذا يأتي في وقت تتفاقم فيه معدلات الجريمة في البلاد بشكل مقلق، مضيفة أنه «لا يمكننا أن نسمح لهم باعتماد هذا القانون، لأنها ستكون بمثابة دعوة للمجرمين والإرهابيين ليقتلوننا».

ويعتبر انعدام الأمن في جنوب أفريقيا من بين المشاكل الخطيرة التي تعاني منها البلاد، وصنف تقرير، صدر حديثا عن مجموعة استطلاعات الرأي العالمية «غالوب»، جنوب أفريقيا على أنها خامس أخطر بلد في العالم. وفي المتوسط، تسجل جنوب إفريقيا 58.4 جريمة قتل يوميا، بمعدل 35.8 جريمة قتل لكل 100 ألف شخص، وفقا لآخر إحصاء.

فاينانتشال تايمز: مناجم الذهب تُشعل العنف وتهدد الاستقرار في إفريقيا

قالت صحيفة "فاينانتشال تايمز" البريطانية، إن السباق الذي تقوده الجماعات المتطرفة في إفريقيا على الفوز بالذهب يشعل العنف في القارة السمراء، ويهدد استقرارها. وأضافت الصحيفة في تقرير نشرته، اليوم الأحد، أن "الجماعات المسلحة تتصارع من أجل السيطرة على مناجم الذهب، والتجارة المربحة للمعدن النفيس، والذي ينتهي به المطاف لتنقيته في عدة مراكز عالمية".

وتابعت الصحيفة "على جانب الطريق السريع المؤدي إلى جنوب مدينة (كايا) الواقعة في وسط بوركينا فاسو، يقوم" بوريما أودراغو" بمزج خام الذهب مع الماء والصابون في برميل نفطي أصابه الصدأ". وأضافت أنه" منذ شهرين، أُجبر (أودراغو) على الهروب من منجم للذهب بالقرب من "سولهان"، القرية الواقعة على بعد 100 كيلو متر إلى الشرق، حيث كانت هناك مجموعة تحمل الأسلحة وتطلق الرصاص، و100 منهم على الأقل يركبون دراجات بخارية، قالوا إنه يتعين على العاملين في المنجم الرحيل أو الموت". وأشارت الصحيفة إلى أن "سولهان تقع شمال شرق بوركينا فاسو، في منطقة تضم حدود 3 دول، من بينها مالي والنيجر، والتي تشهد خلال السنوات القليلة الماضية نشاطاً كبيراً للمتطرفين، ما تسبب في مقتل الآلاف وتشريد الملايين، ونهب مساحات واسعة من الأراضي غير الخاضعة للسيطرة الحكومية".

مقتل نحو مئة إرهابي في بوركينا فاسو والنيجر خلال يونيو

قتل نحو مئة «إرهابي» في يونيو خلال عملية مشتركة لجيشي بوركينا فاسو والنيجر على حدود البلدين اللذين يواجهان هجمات ارهابية متكررة، حسب بيان مشترك لجيشي البلدين تسلمت وكالة فرانس برس السبت نسخة منه. وذكرت هيئة أركان جيش بوركينا فاسو أن مئات من جنود الجيشين نفذوا مدى أسبوعين عملية مشتركة ضد الجماعات المسلحة الإرهابية على جانبي حدود البلدين.

وأضاف جيشا النيجر بوركينا فاسو في بيانهما المشترك أن «التقييم غير الشامل للعملية هو شل حركة أكثر من مئة إرهابي ومصادرة أسلحة (أسلحة الحرب وبنادق الصيد) أو تدميرها، وتدمير موارد آلية (مئة دراجة نارية ومركبة)». وسمحت العملية التي سميت «تانلي» – التحالف أو التلاحم بلغة محلية في شرق بوركينا فاسو – أيضا «بإبطال مفعول عبوات ناسفة تستخدم لإبطاء عمل قواتنا» و«تدمير جزء كبير من معداتهم اللوجستية»، على قول رئيس أركان جيش النيجر الجنرال ساليفو مودي خلال زيارة لمعسكر فوج المشاة في دوري كبرى مدن منطقة الساحل في شمال بوركينا فاسو. وقال إن «هذه النتائج جاءت بمستوى مستوى توقعاتنا»، مؤكدا أنه «تم اعتقال إرهابيين أيضا»، متابعا أن الوحدات المشاركة وبدعم من القوات الجوية نفذت «عمليات استطلاع وتطويق وتفتيش» لا سيما في بلدات تيرا وتورودي في النيجر ودوري ومانسيلا وديباغا في بوركينا فاسو. وأكد رئيس أركان جيش بوركينا فاسو الجنرال مويس مينينغو أنه «في هذه المناطق سيكون السكان هادئين على الأقل لفترة نعتقد أن هذا هو الأمر الأساسي»، مضيفا «نحن دول فقيرة ومستقبلنا يكمن في أن نكون قادرين على تجميع مواردنا الشحيحة» وبالتالي «سيكون لدينا مزيد من النتائج. هذا ما تم إنجازه ولا نعتزم التوقف في هذا الطريق الصحيح».

وتواجه بوركينا فاسو الدولة الفقيرة الواقعة في غرب إفريقيا مثل جارتها النيجر هجمات إرهابية منتظمة ودموية منذ 2015. وأدت هذه الهجمات التي نسبت إلى الجماعات الإرهابية التابعة لتنظيمي داعش الإرهابي والقاعدة، إلى مقتل مئات من سكان البلدين ونزوح مئات الآلاف من مناطقهم.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

مؤتمر برلين 2 وتطلعات الشعب الليبي

عبرت حكومة الوحدة الليبية عن ترحيبها بمخرجات مؤتمر برلين 2، معتبرة أنه يعبر عن أهداف الشعب الليبي ورغبة الاستقرار وبناء دولة مستقلة تملك قرارها السيادي.
وقالت الحكومة في بيان لها، إنها تأمل في التزام كل الأطراف المحلية والدولية بما جاء في المؤتمر «والتعاون مع الحكومة للخروج من الأزمة التي تمر بها ليبيا، وصولا إلى الاستحقاق الانتخابي الوطني في الرابع والعشرين من ديسمبر القادم».
وأكد وزير الخارجية المصري سامح شكري أن مؤتمر (برلين 2) تضمن حضور عدد كبير من الدول المؤثرة إقليميًا ودوليًا، وكان الهدف منه تعزيز المسار السياسي لحل الأزمة في ليبيا من خلال التوافق الليبي الليبي وحكومة الوحدة الوطنية، مشيرا إلى الاتفاق مرة أخرى على ضرورة خروج كافة القوات الأجنبية والمرتزقة من كل الأراضي الليبية.
ورحبت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا بمخرجات مؤتمر «برلين 2 حول ليبيا» الذي يدعم تنفيذ خارطة الطريق نحو استعادة السلم والاستقرار وتحقيق السلام وإجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في 24 ديسمبر المقبل وإخراج القوات الأجنبية والمرتزقة والخبراء الأجانب المتواجدين على الأراضي الليبية.

وقالت المبعوثة الخاصة السابقة للأمم المتحدة إلى ليبيا ستيفاني ويليامز، أن المؤتمر الدولي الثاني حول ليبيا «لا ينهي حلقة، لكنه عملية مستمرة تجري الآن على أرض الواقع».
وفي تصريح لوكالة «نوفا» الايطالية للأنباء، وتعليقا على نتائج المؤتمر، قالت: «أعتقد أنه كان أمرًا إيجابيًا للغاية».
أعمال مؤتمر «برلين 2» حول ليبيا، شاركت فيها 15 دولة إضافة إلى 4 منظمات دولية.
وطالب رئيس الحكومة الليبية عبد الحميد الدبيبة، في افتتاح المؤتمر، من المجتمع الدولي إلى مساعدة بلاده لإجراء الانتخابات في موعدها المحدد في 24 ديسمبر القادم.
كما دعا رئيس الحكومة المجتمعين في برلين إلى «الالتزام بتعهداتهم ومساعدتنا في ردع المعرقلين للعملية السياسية»
ومن جهتها، قالت وزيرة الخارجية، نجلاء المنقوش،في كلمتها يوم المؤتمر «برلين 2»، «أتينا اليوم إلى مؤتمر برلين 2 لاستكشاف طريق نحو ليبيا آمنة ومستقرة»، مضيفة: «ركزنا في مؤتمر «برلين2». وأكدت نجلاء المنقوش، أن أفضل طريق لتحقيق الاستقرار في ليبيا؛ هو تنظيم انتخابات حرة.
وتابعت نجلاء المنقوش أن «العملية الانتقالية في ليبيا كانت طويلة وفاشلة، ونطالب المجتمع الدولي بدعمنا لتعزيز الاستقرار في ليبيا، وهو أساسي للوصول للانتخابات الوطنية في ديسمبر القادم». وأفادت المنقوش أن «ليبيا عانت مرحلة من عدم وأن هناك الكثير من التحديات على الأرض عرضناها في مؤتمر «برلين2» وطرحنا مبادرة «استقرار ليبيا».
وكانت لجنة توحيد التيار الوطني بليبيا وجهت رسالة للمشاركين في برلين 2 والأمم المتحدة، ومجلس الأمن، وجامعة الدول العربية، والاتحاد الإفريقي، والاتحاد الأوربي. وأكد أعضاء اللجنة في نص رسالتهم، على مجموعة من النقاط من بينها، ضرورة أن تنال ليبيا حقها في الوحدة والسيادة والديمقراطية.
في هذه المناسبة حضر العلم المغربي، وغاب ممثل المغرب، وفي غياب أي توضيح رسمي من وزارة الخارجية المغربية، اعتبرت وسائل اعلام محلية، أن تعليق العلم المغربي بين اعلام الدول المشاركة، دليل على أن المغرب حاضر في المؤتمر ولو فقط في كواليسه بتمثيل ضعيف، كرد على ما تعتبره الرباط مواقف ألمانيا تتعارض مع مصالحها الوطنية.
وكانت وسائل الاعلام المغربية، قد أكدت أن وزارة الخارجية الألمانية قد وجهت دعوة إلى المغرب من أجل المشاركة في مؤتمر "برلين 2" ، لكنها أضافت أن المغرب استقبلها « باللامبالاة». لكن زيارة وزيرة الخارجية الليبية ،نجلاء المنقوش، الرباط، أياما قبل المؤتمر، في إطار التهيئ للمؤتمر، رفعت من مستوى آمال المشاركة المغربية.
قد لا يكون الغياب المغربي راجعا فقط الى إشكالية علاقاته الديبلوماسية المأزومة مع الدولة الألمانية، بل أيضا إلى رغبة مغربية في وقوف على حياد من مسألة «خروج المرتزقة الاجانب» من ليبيا، والذي يشكل احد اهم المسائل التي ستتم مناقشتها خلال مؤتمر برلين 2.
وفي هذا الاطار، لا بد من الإشارة إلى خلاصات لقاء وزيري خارجية المغرب وتركيا، ناصر بوريطة، تشاووش أوغلو، اسبوع قبل المؤتمر ، والذي خلص الى توافق وجهات النظر على الملف الليبي، بحسب بيان لوزارة الخارجية المغربية. وأكد البلدان أهمية استمرار «التنسيق والتشاور بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك، ولا سيما في ليبيا، والشرق الأوسط، والبحر الأبيض المتوسط».

دويتشه فيله: مؤتمر برلين 2.. خطوة نحو تحقيق السلام في ليبيا؟

ترجمة: ياسر محمد: نشرت قناة دويتشه فيه الألمانية تقريرا حول مؤتمر برلين2 بشأن ليبيا، واستعرضت القناة خلال تقريرها أهم البنود على أجندة المؤتمر وما هي أكبر التحديات التي ستواجه بالإضافة إلى الإشارة إلى المخرجات المتوقعة منه.
واستهلت القناة تقريرها بقول يهدف دبلوماسيون يشاركون في مؤتمر دولي حول ليبيا هذا الأسبوع في برلين إلى تقييم التقدم السياسي في البلاد التي مزقتها الحرب والتحضير للانتخابات الوطنية المقرر إجراؤها في ديسمبر المقبل ومناقشة انسحاب القوات الأجنبية والمرتزقة.
وغالبية الحاضرين - الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وهم الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وروسيا والصين - بالإضافة إلى إيطاليا وتركيا والإمارات العربية المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة اجتمعوا بالفعل في المؤتمر الدولي الأول حول ليبيا الذي استضافته ألمانيا أيضًا في يناير 2020.
ومع ذلك سينضم إليهم هذه المرة أعضاء من حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية الليبية المشكلة حديثًا برئاسة رئيس الوزراء عبد الحميد دبيبة الذي من المقرر أن يحضر.

ما الذي تغير في ليبيا؟

تغير الوضع السياسي في ليبيا بشكل كبير منذ مؤتمر برلين الأول للسلام في أوائل عام 2020. وأصبحت الهدنة بين حكومة الوفاق الوطني ومقرها طرابلس والجيش الوطني الليبي في بنغازي تحت قيادة المشير خليفة حفتر في أغسطس الماضي وقفًا رسميًا لإطلاق النار في أكتوبر. وقد مهد هذا الطريق لتشكيل حكومة مؤقتة بدعم الأمم المتحدة برئاسة دبيبة.
ستدير الحكومة المؤقتة الجديدة البلاد حتى انتخابات 24 ديسمبر حيث من المقرر أن ينتخب الليبيون الإدارة المقبلة بحرية.
وحتى ذلك الحين تتحمل حكومة طرابلس مسؤولية التحضير للانتخابات والتركيز على توحيد المؤسسات الليبية المنقسمة وقوات الأمن وبدء جهود إعادة الإعمار في البلد الذي مزقته الحرب.
ولفهم التحدي الذي تواجهه الحكومة المؤقتة من المهم تسليط الضوء على أن طرابلس في الغرب وبنغازي في الشرق هما رمزان للتقسيم المحلي للدولة الغنية بالنفط.
وحلت حكومة الدبيبة محل الإدارتين المتنافستين السابقتين - إحداهما في الشرق والأخرى في الغرب - اللتان تحكمتا ليبيا منذ 2014.
والدول الحليفة لطرابلس وحكومة الوفاق الوطني هي تركيا وقطر، بينما في بنغازي الجيش الوطني الليبي تحت قيادة المشير خليفة حفتر مع حلفائه روسيا والإمارات العربية المتحدة ومصر. ومع ذلك على الرغم من القتال المستمر على السلطة لم يتم التوصل إلى حل عسكري بين حكومة الوفاق الوطني المتحاربة والجيش الوطني الليبي، لكن المعارك المستمرة تركت البلاد ممزقة ومتدهورة.

فرنسا تؤيد سحب المرتزقة الأجانب

في حين أن العديد من الجوانب الأخرى على الأرض قد تغيرت منذ يناير 2020 لم يتم تنفيذ نتيجتين مهمتين لقمة برلين الليبية الأخيرة التي حث عليها كل من الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة. وهما دعم لحظر الأسلحة وانسحاب القوات الأجنبية والمرتزقة.
وفقًا للأرقام الأخيرة الصادرة عن الأمم المتحدة لا يزال أكثر من 20 ألفً من المرتزقة والعسكريين الأجانب في ليبيا. ومن بينهم مقاتلون من تركيا وروسيا والسودان وتشاد. حتى الآن لا يبدو أن هناك اهتمامًا كبيرًا بنقل المقاتلين إلى بلدانهم الأصلية أو الحفاظ على حظر الأسلحة.
لقد استمر حظر الأسلحة الذي تم التوصل إليه عن طريق الوساطة بضعة أيام فقط. اقتصر الحظر على النقل عبر البحر الأبيض المتوسط. يعتقد الخبراء أن هذا مرتبط بشكل مباشر بالهجرة إلى أوروبا فالسفن التي تراقب الحظر ستكون مسؤولة عن اللاجئين المعرضين للخطر. تم استبعاد عمليات النقل من الدول المجاورة مثل تونس والجزائر والنيجر والسودان ومصر.
مشكلة ثالثة صعبة تم حلها فقط في الفترة التي سبقت مؤتمر برلين: مواقف فرنسا والاتحاد الأوروبي المتضاربة بشأن ليبيا. وقال أندرياس ديتمان الباحث بجماعة جيسين شمال فرانكفورت» كانت المشكلة الكبيرة أن فرنسا كانت تقاتل مع الميليشيات والمرتزقة إلى جانب شرق ليبيا وبقية الاتحاد الأوروبي كان يقاتل على الجانب الآخر. كان هذا وضعًا انفصامياً لا يمكن تفسيره إلا من خلال المصالح التوسعية الفرنسية بعد الاستعمار في شمال إفريقيا».
وأضاف ديتمان أن الوضع تغير، واعتبارًا من هذا الشهر فإن الاتحاد الأوروبي «يتحدث بصوت واحد ويعمل أيضًا بشكل مشترك في الشؤون الليبية».
ونفى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مرارا الاتهام بدعم قوات حفتر سرا. لإثبات توافقه مع موقف الاتحاد الأوروبي -الذي يدعم حكومة طرابلس- التقى برئيس الوزراء الليبي في باريس لإجراء محادثات ثنائية في يونيو. وقال ماكرون في ذلك الوقت «يجب أن نضع حدا لكل التدخلات الخارجية التي تنطوي على انسحاب جميع قوات المرتزقة الأجانب على الأراضي الليبية: الروس والأتراك والمرتزقة السوريون وكل الآخرين».
وفي وقت مبكر من مارس من هذا العام أعادت فرنسا فتح سفارتها في طرابلس بعد سبع سنوات في إشارة واضحة لدعم حكومة الوفاق الوطني. وأكد ماكرون أن فرنسا «مدينة لليبيا والليبيين بعقد من الفوضى».
وفي عام 2011 ساعدت القوات الفرنسية في الإطاحة بالرئيس الراحل معمر القذافي مما أدى إلى عقد من الحرب الأهلية والفوضى.

من غير المرجح أن تسود الأصوات الليبية

ومن جانبه صرح سامي حمدي العضو المنتدب في إنترناشونال إنترست -شركة عالمية لتحليل المخاطر والاستخبارات في لندن- إنه يعتقد أن ليبيا ليست مستقرة ومستقلة بالقدر الكافي لسياسييها لتشكيل أجندتهم الخاصة.
وقال «لنقولها باختصار إن ما نحتاجه هو اتفاق دولي حول ما يفترض أن تكون ليبيا في إطار المجتمع الدولي وليس في سياق الليبيين». ويرى حمدي أنه «على الرغم من حضور الحكومة الانتقالية فمن الواضح أن ما ينبثق عن هذا المؤتمر سيكون قرارًا دوليًا فريدًا، ويتوقع من كل القوى الدولية التأثير على وكلائها».

انتخابات أم لا انتخابات؟

في الفترة التي سبقت مؤتمر الأربعاء في برلين رد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس على شائعات بأن الحكومة الانتقالية قد تقرر عدم إجراء الانتخابات المقرر إجراؤها في ديسمبر -هي إشكالية إلى حد ما- لأن الموضوع هو أحد الركائز الرئيسية للمؤتمر.
لكن وزير الخارجية الألماني قال يوم الاثنين لصحيفة دي فيلت إنه تناول هذا الأمر في محادثة مع دبيبة. وقال ماس «أكد لي أنهم يعملون بشكل مكثف للغاية على التحضير للانتخابات». وأضاف ماس «نحن نتفهم أنه بعد كل ما حدث في ليبيا في الماضي ، ليس من السهل تنظيم الانتخابات. ولكن على الرغم من صعوبة الأمر لا أتلقى انطباعًا من محاوري الليبيين أنهم يريدون تأجيلها أو حتى إلغاء الانتخابات بعد الآن « .

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

المغرب يتصدر الدول المغاربية في مؤشر السلام العالمي

الأسبوع المغاربي: تقدم المغرب في قائمة مؤشر السلام العالمي لعام 2021، الذي يصدره «معهد الاقتصاد والسلام»، بـ9 مراتب، ليحتل المركز 79 من أصل 163 دولة شملها التصنيف، وحل المغرب بالمرتبة الأولى مغاربيا، في التصنيف الذي يقوم على تحليل ودراسة وضع دول العالم والاستقرار الاقتصادي والسياسي وفق عدد من المؤشرات، أمام كل من تونس التي احتلت الرتبة 98، والجزائر التي حلت بالمرتبة الـ 120 وليبيا في الرتبة 156. بالنسبة لحجم النزاعات الوطنية والدولية الجارية، حصل المغرب على نفس النتيجة التي سجلها العام الماضي، أي 1865 نقطة. في ما يتعلق بسلامة المجتمع وأمنه، حصلت المملكة على 2261 درجة. ومن حيث درجة العسكرة، حصلت البلاد على 1.798 درجة. وتمثل التكلفة الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة للعنف 6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي المغربي.

وبحسب التقرير، احتل المغرب المرتبة 79 بنتيجة 2015 نقطة، حيث حصل على 9 مراكز، على الرغم من انخفاض درجاته إلى 0.038-. واحتل المغرب المرتبة 15 في إفريقيا خلف موريشيوس وغانا وبوتسوانا وسيراليون وغامبيا والسنغال وتنزانيا وملاوي وغينيا الاستوائية وناميبيا وإسواتيني ومدغشقر وزامبيا وليبيريا. وعلى صعيد منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي اعتبرها التقرير الأقل سلاماً في العالم، جاء المغرب في المرتبة السادسة، وراء كل من قطر 29 عالميا، في المرتبة الأولى، ثم الكويت في المرتبة الثانية 36 عالميا، تلتها الإمارات العربية المتحدة 52 عالميا، والأردن 63 ثم عمان 73... وعالمياً، واصلت أيسلندا حفاظها

على صدارة الدول الأكثر الدول سلاما في العالم، متبوعة بكل من نيوزيلندا والدنمارك والبرتغال وسلوفينيا ثم أستراليا وسويسرا وإيرلاندا. فيما جاءت أفغانستان، كأقل الدول سلاماً، إلى جانبها بلدان اليمن والعراق وسوريا وجنوب السودان وليبيا، بمؤخر الترتيب.

الجدير بالذكر، أن مؤشر السلام العالمي يستند في تصنيفه للدول على أربعة مؤشرات رئيسية هي: مستوى الأمان والسلامة المجتمعية، وشدة الصراع الداخلي والدولي الجاري، ودرجة العسكرة، والتكلفة الاقتصادية للعنف.

45 بالمائة من اللاجئين بالمغرب يتوفرون على بطاقة للإقامة

الأسبوع المغاربي: غداة تخليد اليوم العالمي للاجئين 20 يونيو، نوه ممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، فرانسوا ريبيت ديغا، بالسياسة «جد التقدمية» للمغرب في هذا المجال، مما يتيح إمكانيات أوسع تشمل الحماية والدعم والمواكبة السوسيو اقتصادية للاجئين. وأشاد ريبيت ديغا، بمناسبة تقديم التقرير السنوي للمفوضية، بكون المغرب اختار، أن يكون أرضا لاستقبال اللاجئين، مذكرا بأن الاستراتيجية الوطنية للهجرة واللجوء التي تبناها المغرب في 2013 تعد «شاملة وقائمة على العنصر البشري». وأبرز حصافة وقوة هذه السياسة، التي تجسدت بشكل خاص في سياق جائحة كوفيد19-.

وأشار، في هذا السياق، إلى أن 900 طفل لاجئ ازدادوا بتراب المملكة منذ سنة 2015، يحصلون بشكل فوري على هوية قانونية، كما أن 90 بالمائة من الأطفال اللاجئين في سن الولوج إلى التعليم الابتدائي متمدرسون، وهو الرقم الذي يتجاوز المعدل العالمي. وفي معرض الحديث عن الدور «الأساسي» الذي يضطلع به المغرب على الساحة الدولية بشأن إشكاليات التنقل، استعرض ريبيت ديغا، الدور الهام للمملكة في إعداد الميثاق العالمي للاجئين والمصادقة عليه من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة في 2018، مسجلا أنها تواصل الاضطلاع بدور هام في انعقاد المنتدى العالمي للاجئين، كل أربع سنوات.

ولفت إلى أن دراسة للمندوبية السامية للتخطيط نشرت منتصف سنة 2020، أظهرت أن 45 بالمائة من اللاجئين يتوفرون على بطاقة للإقامة، والتي تعد عنصرا أساسيا من أجل ممارسة حقوقهم، مشددا على الطابع الحيوي للمصادقة على قانون اللجوء بالمغرب. ويشير التقرير السنوي للمفوضية السامية الأممية لشؤون اللاجئين إلى أن المغرب يعد، في الوقت نفسه، بلدا للاستقبال والعبور، ويوجد على ترابه 14 ألفا و952 من اللاجئين وطالبي اللجوء ينحدرون من أزيد من 45 بلد.

ندوة بالرباط : حول الوضع المتغير في الجوار الجنوبي للاتحاد الأوروبي

نظم منتدى بدائل المغرب باسم تكتُّل «مجالات» الذي يضم الشبكة الاورومتوسطية للحقوق وشبكة المنظمات العربية الغير الحكومية و منتدى بدائل المغرب والاتحاد العربي للنقابات و شبكة «سوليدار والشبكة الاورومتوسطية بفرنسا موائد مستديرة وطنية موضوعاتية يوم 25 يونيو 2021 في فندق فرح بمدينة الرباط – المغرب حول: الهجرة: أدى الوضع المتغير في الجوار الجنوبي للاتحاد الأوروبي في السنوات الأخيرة فيما يتعلق بالهجرة إلى دفع الاتحاد بمعالجة هذه القضايا في عدد من القرارات والسياسات ، والتي تم تجسيدها في تبني تدابير مختلفة في البلدان المضيفة في أوروبا وفي البلدان الاصلية للاجئين . وخاصة خلال هذه الفترة من الجائحة. ما هي الروابط بين مختلف الفاعلين لضمان حماية حقوق المهاجرين وطالبي اللجوء؟

العدالة المناخية و الاجتماعية : يمثل تغير المناخ تحديا كبيرا لمنطقة البحر الأبيض المتوسط. حيث تعاني معظم بلدان جنوب البحر الأبيض المتوسط من ارتفاع درجات الحرارة وندرة المياه وزيادة التصحر. تؤثر الظواهر الجوية الكارثية المتكررة بشكل متزايد على نوعية الحياة والقطاعات الرئيسية للاقتصاد .رسمت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ وضعًا مروعًا ولكنه يفتح آفاقًا للأمل. اطلق الاتحاد الأوروبي الاتفاقية الخضراء وتتخذ دول الجنوب درجات متفاوتة من الإجراءات لمواجهة هذا التحدي. هل هم في مستوى التحدي والالتزامات التي تم التعهد بها من خلال التوقيع على ميثاق مراكش؟

ويعتبر هاذين اللقاءين جزء من سلسلة اللقاءات التي نظمت في المغرب و تونس و لبنان و الاردن و فرنسا و بلجيكا ويتم تنظيمها في إطار المشروع الإقليمي MAJALAT الذي يهدف إلى تقديم التوصيات والبحوث ،ودراسة البعد الإقليمي لها. وسبل تفعيلها في المغرب في حوار منظم يشارك فيه صناع القرار السياسي الوطني والمجتمع المدني في المغرب.

هل ستنجح سياسة اللامركزية في حل أزمات تونس؟

عبد الستار العايدي: منذ جانفي 2011، وضع اقتصادي مرتهن للمديونية الخارجية والداخلية وللاستقرار السياسي، نسب البطالة في المحافظات تتزايد كل فترة مقابل مواطن شغل شبه وهمية، وموازنة الدولة المالية تتجاهل كل سنة هذه النسب، آلاف من الشباب التونسيين يواجهون خطر البحر هربا الى أوروبا، واجور العمال والموظفين أصبحت هباء منثورا امام الغلاء المتفاقم للبضائع والمنتجات المحلية والمستوردة والاحتكار، كل هذا وما خفي من المشاكل تركة 10 حكومات متعاقبة لم تنسج منوالا اقتصاديا واضح المعالم .

حكومة تعقب أخرى، وتحوير او تعديل وزاري يعقب آخر، حسب ما تبتغيه الأحزاب داخل الائتلاف الحكومي وبما يخدم مصالحها المرحلية والمستقبلية وأجندات للقوى الخارجية المتنفذة داخل اوصال الدولة أشبه بتحور وباء كورونا الذي يتحول كلما هاجم جسد انسان. حكومات ظلت ترسم الخطوط العريضة لمخططات التنمية طيلة سنوات من سنة 2011 الى 2015، دون البت في كيفية تنفيذها على ارض الواقع وذلك بسبب قصر عمر هذه الحكومات في سدة تسيير دواليب الدولة.

يندرج المخطط التنموي للفترة 2016–2020 الذي يعد المخطط الأول للجمهورية الثانية ضمن الرؤية الجديدة لتونس التي رسمتها الوثيقة التوجيهية للمخطط، ويؤسس في الآن نفسه لمنوال تنموي جديد قادر على تنشيط الدورة الاقتصادية وعلى تحسين مؤشرات المردودية والنجاعة الاقتصادية وخلق الثروات، وهو ما من شانه ان يساهم في الارتقاء بتونس الى مراتب أفضل اقتصاديا واجتماعيا. . ويتضمن المخطط في أجزائه الثالثة: الجملي والجهوي والقطاعي مجمل السياسات والبرامج التي اعتمادها خلال الخماسية القادمة لبلوغ الأهداف المرسومة وطنيا وقطاعيا وجهويا والإصلاحات التي سيتم اعتمادها خلال الخماسية القادمة لبلوغ الأهداف المرسومة وطنيا وقطاعيا وجهويا في كل المجالات، كما يضبط الأدوار والمسؤوليات والمؤشرات اللازمة لمتابعة تنفيذها. اما بالنسبة لمخطط التنمية 2021 – 2025 فمازال قيد عمل اللجان المكلفة بتفصيل هذا المخطط بعد رسم منهجيته على المستوى الجهوي والقطاعي.

تركة ضخمة من الازمات الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها اغلب محافظات التونسية اتلداخلية خاصة، أجبرت رئيس الحكومة الحالي هشام المشيشي على اتباع سياسة التشاركية واللامركزية في انجاز المخططات التنموية، بقايا ما سبق وماهو منوط بعهدة حكومته لانجازه. حيث أكد هشام المشيشي خلال إشرافه على افتتاح الندوة الدورية الثالثة للولاة بتاريخ 21 نوفمبر 2020 أنّ هذه الندوة هامة لأنّها ارتكزت على محور المقاربة الجهوية للتنمية وأنّ «الحكومة انطلقت عمليا في تركيز فرق عمل تساهم فيها كل الوزارات وتكون فيها تمثيلية فعلية بالجهات من أجل ضمان التشاركية في التخطيط والفعالية في الإنجاز، وبيّن أنّ تلك الفرق ستقوم بالعمل في كلّ الولايات على دفع المشاريع عبر كسر البيروقراطية وإيجاد الحلول العملية لرفع التعقيدات التي عطّلت لسنوات عجلة التنمية».

سياسة اللامركزية والتشاركية قد يكون مآلها الفشل في ظل انعدام إستراتيجية واضحة المعالم وحصر ومعالجة مشاكل كل ولاية او محافظة على حدى، الى جانب ان هذه المخططات تحتاج تمويلات ضخمة لتنفيذها في حين ان مجلس نواب الشعب قد صادق على ميزانية الدولة لسنة 2021 بعجز يفوق 2.5 مليار يورو وعجز اجمالي الناتج المحلي سنة 2020 الذي وصل الى 14 بالمائة الى جانب اللجوء المستمر الى التمويل الخارجي لسدّ الثغرات المالية في موازنة الدولة. يلي هذه المصاعب، الازمة السياسية الخانقة التي جعلت صندوق النقد الدولي رغم توقعاته بأن تونس ستحقق نموا اقتصاديا ب2 بالمائة سنة 2021، يتردد في منح تونس قروضا جديدة بعد ان انتهى برنامج التمويل التابع له الممتد لأربعة أعوام خاصة أن الإصلاحات الاقتصادية في تونس بقيت حبرا على ورق منذ 2011، ولم يتم تنفيذ الحد الأدنى من مطالب المانحين، رغم أن تونس كانت من أكثر دول العالم حصولا على المساعدات والقروض في السنوات الماضية . بين غياب الاستراتيجية الواضحة، سياسيا واقتصاديا، تظل بوصلة التنمية متأرجحة نحو ارتفاع درجات التأزم والتي تنبأ بتزايد المطالب الشعبية والاحتجاجات الاجتماعية لتحقيق وعود الحكومة وضمان حد ادنى واضح في معالجة الازمات والمشاكل التي تعانيها المحافظات.

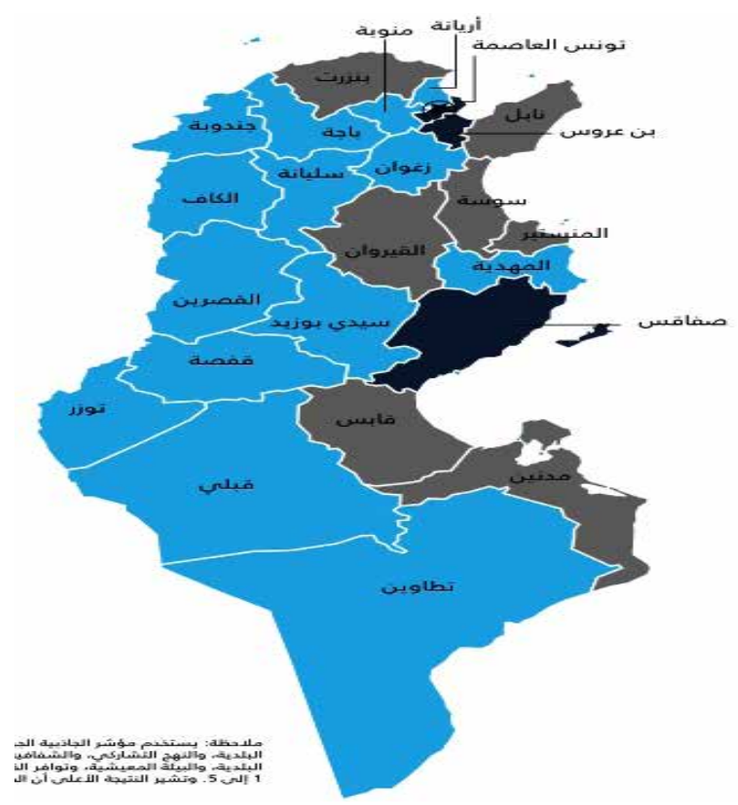

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

تأسيس الرابطة الموريتانية لخريجي الجامعات والمعاهد والمدارس المغربية

نظمت الرابطة الموريتانية لخريجي الجامعات والمعاهد والمدارس المغربية السبت (19 يونيو 2021) بفندق أتلانتيك في نواكشوط مؤتمرها التأسيسي وسط حضور رسمي وجماهيري كبير.

أكد خلاله مستشار وزير الداخلية الدكتور أباتنه محفوظ خطري في كلمة له بالمناسبة إن هذه الرابطة ستشكل إضافة نوعية في الساحة الثقافية والاجتماعية، مهنئا كل المنضوية تحتها ودعاهم إلى العمل بجد ومثابرة من أجل تحقيق الأهداف المرسومة في النظام الأساسي للرابطة والتي من خلاله حصلت على الترخيص.

أما العمدة المساعد لبلدية تفرغ زينه فقد طالب أعضاء الرابطة بدعم الجهود الرامية إلى الرفع من المستوى الثقافي والتنموي في البلد، مؤكدًا أن هذا الكم الكبير الذي حضر حفل التأسيس والذي يضم كفاءات كبيرة في الادارة الموريتانية دليل على تميز هذه الرابطة الوليدة.

بدوره عبر رئيس الرابطة الموريتانية لخريجي الجامعات والمعاهد والمدارس المغربية عبد الرحمن ولد سيدي محمد ،عن شكر الرابطة وعرفانها لكل من أسهم من بعيد أو قريب في تكوين هذه الكوكبة التي تحتل اليوم مراتب عليا ومتنوعة في الدولة الموريتانية، مقدمًا تحية شكر وتقدير إلى الجامعات والمعاهد والمدارس المغربية التي احتضنت ومازالت تحتضن الطلاب الموريتانيين في مختلف التخصصات، و إلى الوكالة المغربية للتعاون الدولي التي تقدم منحا لكل طالب موريتاني تحتضنه المؤسسات الجامعية المغربية

وأكد ولد سيدي محمد أن تأسيس هذه الرابطة التي تضم غالبية خريجي الجامعات والمعاهد والمدارس المغربية، جاء ثمرة نقاش استمر فترة طويلة بين هؤلاء الخريجين، ولم يكن قرار التأسيس قرارا فرديا ولا منبثقا عن المكتب التنفيذي التحضيري أبدا، وذلك إيمانا من الجميع بأن أي عمل جمعوي كهذا يجب أن ينال موافقة الجميع وذلك ما حرص عليه المكتب التنفيذي من خلال فتح النقاش حول أهداف الرابطة ونظامها الأساسي .

وقدم رئيس الرابطة شكره للسلطات الإدارية لترخيصها لهذا الإطار ، مضيفا أن الرابطة الوليدة ستعمل على استمرار التواصل مع منتسبيها وستتابعهم في ميادين العلم والعمل داخل البلاد وخارجها، لمشاركتهم تجاربهم العلمية والعملية وقصص نجاحهم لتكون حافزاً لهم لتحقيق النجاح، و تنظيم مجموعة فعاليات وأنشطة متنوعة (علمية، اجتماعية، تطوعية، ثقافية، فنية ورياضية) وأكد الأمين العام لرابطة العلماء الموريتانيين الأفارقة للتنمية الدكتور الشيخ ولد الزين ، ارتياحه لتأسيس هذه الرابطة معلنا تزكيته للقائمين عليها متمنيًا لهم التوفيق والنجاح. فيما قدم النائب الثاني لرئيس الرابطة عبد الرحمن أحمد طالب عرضا حول العلاقات الثقافية التي تربط موريتانيا والمغرب تناول العرض مختلف الجوانب الثقافية التي تربط البلدين الجارين الشقيقين.

يذكر أن الرابطة تضم في عضويتها وزراء سابقون وحاليون،قضاة وولاة أمناء عامون مهندسون معماريون أطباء وطبعا مجموعة من خريجي المعهد، يرأس الرابطة عبد الرحمان ولد سيدي محمد خريج المعهد العالي للإعلام والاتصال ويضم المكتب التنفيذي لهذه الرابطة 3 أعضاء من خريجي المعهد ذاته، إضافة إلى خريجين آخرين أعضاء في الرابطة.

بسبب كورونا دول غرب أفريقيا تتبنى خطة إصدار عملة موحدة في 2027

الأسبوع المغاربي: قال جان كلود كاسي برو رئيس مفوضية المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا «إيكواس» في مؤتمر صحفي بعد قمة لزعماء الدول الأعضاء في غانا، إن رؤساء «إيكواس» وافقوا على خارطة الطريق الجديدة، حيث تبنت مجموعة «إيكواس» التي تضم 15 دولة في غرب أفريقيا طرح عملة موحدة عام 2027 بعد أن أدت جائحة كورونا إلى إحباط خططها السابقة. وتأمل هذه الدول أن تساعد العملة الموحدة في تعزيز التجارة والنمو الاقتصادي. وقال برو «بسبب صدمة الجائحة قرر رؤساء الدول تعليق تنفيذ اتفاقية التقارب في 2020-2021». وأضاف «لدينا خارطة طريق جديدة واتفاقية تقارب جديدة تغطي الفترة بين 2022 و2026»، مشيرا إلى أنه سيتم في العام 2027 إطلاق «الإيكو» في إشارة إلى اسم العملة الجديدة.

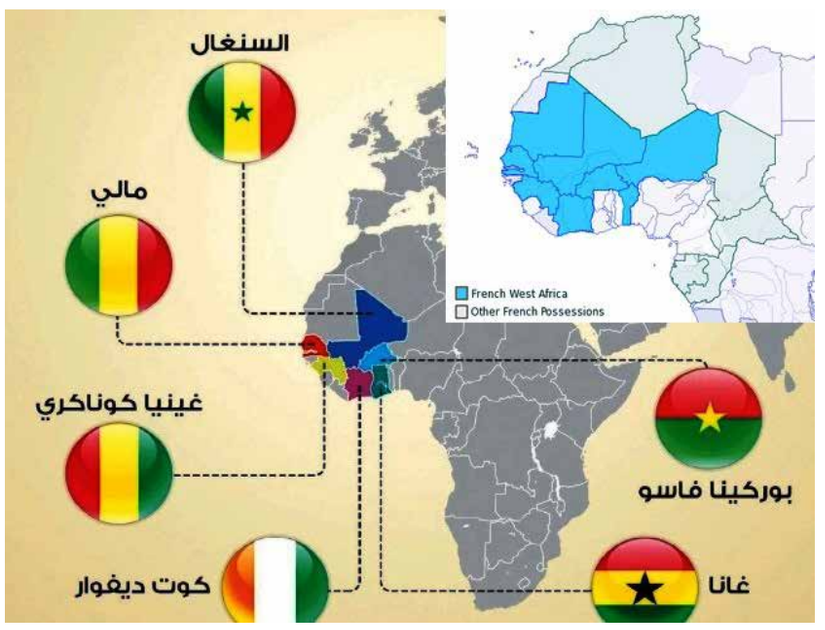

الوزير العلمي يدعو المغاربة إلى الإقبال على المنتوج المغربي

الأسبوع المغاربي: في خضم دفاعه عن المنتوج المغربي، دعا مولاي حفيظ العلمي، وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي، المستهلكين المغاربة إلى الإقبال عليه، وتثمينه، مؤكدا أن جودة ما يتم تصنيعه في المغرب أحسن بكثير مما يتم استيراده، مبرزا أنّ المنتوج المغربي، قادر على منافسة المنتوجات المستوردة. وأوضح الوزير، «بغينا المغاربة يستهلكو المنتوج المغربي مؤكدا أن «الشعب المغربي خاص يعرف شنو كيدير، وعندما تشتري منتوجا من الخارج بالعملة الصعبة فسروا لنا شنو نديرو بالمنتوج المغربي».

وحسب العلمي، فإنه كدليل على جودة المنتوج المغربي، على الرغم من انخفاض تكلفته، فإن المغرب استطاع تصنيع مليوني اختبار PCR للكشف عن فيروس كورونا المستجد، تم استعمالها، وأوضح أن الاختبار المغربي يكلف دولارا واحدا، في حين أن الاختبار المستورد من الصين يكلف ثلاثة دولارات للوحدة. وأكد العلمي أنه تمت مواكبة الشركات المغربية لتصنيع المنتوجات المحلية، وقال إن المغرب يستورد 183 مليارا سنويا، و«نصنع على قد الحال»، وتم الاشتغال من أجل التمكن من استبدال 34 مليارا من المنتوجات المستوردة بمنتوجات محلية.

ثمن مكافحة المجاعة في 43 دولة... 6 مليارات دولار

الأسبوع المغاربي: حذّر برنامج الغذاء العالمي من أن 41 مليون شخص يواجهون خطراً وشيكاً للمجاعة في 43 دولة حول العالم، بزيادة 27 مليوناً مقارنة مع العام 2019. وأعلن البرنامج أن المجاعة الموجودة فعلاً اليوم في أربع دول هي إثيوبيا ومدغشقر وجنوب السودان واليمن، يمكن أن تصبح حقيقة بالنسبة للملايين حول العالم، إذا لم يتأمن التمويل الكافي لمنع وقوع هذه الكارثة. وقال ديفيد بيزلي، المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي في مداخلة أمام المجلس التنفيذي للبرنامج: «أشعر بالحزن الشديد لما نواجهه في عام 2021، لدينا الآن أربعة بلدان موجودة فيها ظروف تشبه المجاعة، فإذا نظرت إلى الأرقام، فهذا أمر مأساوي، هؤلاء أناس حقيقيون بأسماء حقيقية».

وتشير التقديرات الأخيرة إلى أن 584000 شخص يعانون بالفعل من ظروف شبيهة بالمجاعة (المرحلة 5/ كارثة) في إثيوبيا ومدغشقر وجنوب السودان واليمن. وتُعد نيجيريا وبوركينا فاسو أيضاً، مصدر قلق خاص. وأوضح البرنامج أن الصراع، وتغير المناخ، والصدمات الاقتصادية، أدّت إلى ارتفاع معدلات الجوع، لكن الضغوط على الأمن الغذائي تتفاقم بسبب ارتفاع أسعار الأغذية الأساسية هذا العام، فقد ارتفعت أسعار الذرة العالمية بنسبة 90 في المائة تقريباً على أساس سنوي، بينما ارتفعت أسعار القمح بنسبة 30 في المائة تقريباً خلال الفترة نفسها. ولفت إلى أن انخفاض قيمة بعض العملات الوطنية، أدّت إلى ارتفاع الأسعار، ما أدى إلى تأجيج انعدام الأمن الغذائي في بلدان مثل لبنان ونيجيريا والسودان وفنزويلا وزيمبابوي. وأكد أن ثمن مكافحة المجاعة، ومنع وصول الملايين من البشر إلى هذه الكارثة يحتاج إلى حوالى 6 مليارات دولار. وشدد مدير عام برنامج الغذاء العالمي قائلاً: «نحن بحاجة إلى هذه الملايين فوراً، مشيراً إلى أن برنامج توزيع المساعدات يستهدف هذا العام 139 مليون شخص.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

أكاديمي: اتحاد المغرب العربي ينقصه الإرادة الجادة

همسة يونس: رأى الأكاديمي والمحلل السياسي أحمد المهدوي، أن أسباب فشل اتحاد المغرب العربي في تحقيق أهدافه ترجع إلى عدم وجود آليات حقيقية فاعلة لتنفيذ ميثاق تأسيس الاتحاد. وقال المهدوي في حوار مع «بوابة إفريقيا الإخبارية»، إن اتحاد المغرب العربي ينقصه الإرادة الجادة بين الأطراف الموقعة على الاتحاد وكذلك تفعيل بنود الاتفاق، ورفع مستوى التعاون والتبادل التجاري المعلوماتي بين أطرافه. وفيما يلي نص الحوار

لماذا لم ينجح اتحاد المغرب العربي منذ نشأته وحتى الآن في تحقيق غايته؟

لم ينجح اتحاد المغرب العربي لأنه ومنذ تأسيسه كان الهدف يصب لمصالح شخصية لقادة الاتحاد في ذلك الوقت، والهدف الرئيس منه كان الضغط على الجامعة العربية في تلك الفترة، إضافة إلى عدم وجود آليات حقيقية فاعلة لتنفيذ ميثاق تأسيس الاتحاد.

ما العقبات والعراقيل التي يواجهها؟

اتحاد المغرب العربي ينقصه الإرادة الجادة بين الأطراف الموقعة على الاتحاد وتفعيل بنود الاتفاق، وأيضا رفع مستوى التعاون والتبادل التجاري المعلوماتي بين أطراف الاتحاد.

ما أهمية تفعيل اتحاد المغرب العربي.. وكيف يمكن تحقيق هذا؟

اعتقد أن تفعيل الاتحاد المغرب العربي مهم جدا وتكمن أهميته في مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، وأيضا تحقيق النهوض الاقتصادي والصحي وقطاع التعليم العالي بين دول الاتحاد.

ما دور الاتحاد في تنمية المنطقة؟

إذا تم تفعيل بنود اتفاق الاتحاد المغرب العربي سيحدث نهوض عمارني واقتصادي لهذه الدول، كون أن بعض الدول لديها مسحات شاسعة غير مستغلة مثل ليبيا والجزائر، أيضا الربط في شبكات الكهرباء وإنشاء محطات الطاقة الشمسية والطاقة النظيفة بما يحقق لاستفادة منها لجميع دول اتحاد المغرب العربي.

ماذا عن تأثير التطورات في ليبيا على الاتحاد؟

بالنسبة إلى ليبيا يمكن أن تستفيد من اتحاد المغرب العربي في المساعدة على إنهاء الانقسام السياسي ومكافحة الفساد والإرهاب وإعادة الاعمار.

برأيك.. هل ينجح الاتحاد في استعادة دوره؟

لا اعتقد أن الاتحاد المغربي سيستعيد دوره خاصة في ظل التنافس الجزائري المغربي في لعب دور إقليمي لإدارة الأزمات في المنطقة.

ستيفن والت (Stephen M. Walt): هل تستطيع أوروبا الدفاع عن نفسها دون واشنطن؟

كان هناك اعتقاد سائد منذ فترة طويلة بين الكثير من الباحثين أن أوروبا لا تستطيع بمفردها أن تتعامل مع مشكلاتها الأمنية الخاصة، فهي في حاجة دائمة إلى الاعتماد على الولايات المتحدة الأمريكية. غير أن هذا المعتقد بدأ في التواري، ولا سيما مع وجود رغبة حقيقية لدى القادة الأوروبيين في تحقيق قدر أكبر من الاستقلالية الاستراتيجية عن الولايات المتحدة الأمريكية، وقد تزعّم هذا الاتجاه المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل منذ عام 2017.

وإذا كانت الاستعدادات الدفاعية لأوروبا بها بعض أوجه القصور، فإن هذا لا ينفي قدرتها على الدفاع عن نفسها. لذا، فإن الفكرة القائلة بأنه يجب على الولايات المتحدة الأمريكية أن تضطلع بمهمة الدفاع عن أوروبا للأبد لعدم قدرة الأخيرة على ممارسة هذه المهمة، تبدو فكرة غير صحيحية.

وفي هذا الشأن يدحض ستيفن وولت في مقالته المنشورة بموقع مجلة السياسة الخارجية بعنوان «كيف بالضبط أوروبا عاجزة؟» في 21 مايو الجاري ما توصل إليه هوجو ميجر وستيفن ج. بروكس في مقالتهما المنشورة مؤخرًا في المجلة الأكاديمية للأمن الدولي، والتي وصلت إلى استنتاج مفاده أن أوروبا عاجزة عن الدفاع عن نفسها، ومن ثم يجب عليها أن تواصل الاعتماد على الولايات المتحدة الأمريكية؛ لا تعدو أن تكون مجرد محاولة لتحليل بعض العقبات المحتملة أمام حصول أوروبا على قدر أكبر من الاستقلال الاستراتيجي عن واشنطن. فالقول -إذن- إن الاستقرار في أوروبا يتطلب التزامًا كبيرًا من الولايات المتحدة الأمريكية لعقود قادمة، هو قول خاطئ وفي غير محله.

الحجج الرئيسية الثلاث: يبني كلٌّ من ميجر وبروكس استنتاجهما المتشائم على ثلاث حجج. أولًا، يزعمان أن القدرات الحالية التي تمتلكها أوروبا يشوبها النقصان، وتتطلب جهدًا هائلًا وممتدًا لتطويرها. ثانيًا، يجادلان بأن روسيا أكثر قوة بكثير مما توحي به المقارنات المتعلقة بالسكان والناتج المحلي الإجمالي والإنفاق الدفاعي، إذ تعتمد قواتها المسلحة على مجندين ذوي أجور متدنية، كما أن نفقات الدفاع الروسية مع مقارنتها بنظيرتها الأوروبية باستخدام تعادل القوة الشرائية بدلًا من أسعار الصرف في السوق، يتضح أنها أقرب إلى أرقام الناتو في أوروبا. ثالثًا، يعتقد كل من ميجر وبروكس، أن الولايات المتحدة ضرورية للحفاظ على تركيز الاهتمام الأوروبي على الخطر الروسي، ولتوفير القدرات العسكرية التي لا يستطيع الأوروبيون تقديمها، إذ لاحظا أن تصورات التهديدات في جميع أنحاء أوروبا متباينة للغاية لدعم جهود منسقة لتحقيق التوازن مع روسيا (التنافر الاستراتيجي الأوروبي).

ولكن الادّعاء الأول الذي قدمه كل من ميجر وبروكس لا يأخذ بعين الاعتبار الآراء التي نادت بضرورة أن تقوم الولايات المتحدة الأمريكية بتقليص أو إنهاء وجودها العسكري في أوروبا، إذ أضحت الأخيرة تمتلك من الإمكانيات ما يمكنها من موازنة القوة الروسية وتصحيح أوجه القصور في منظومتها الدفاعية، وهو الأمر الذي سيستغرق وقتًا أقل مما يقترحه ميجر وبروكس. فأوروبا أضحت تمتلك مستوى عالميًا من صناعات الأسلحة، وقدرة كبيرة على استخدام الفضاء والأقمار الصناعية، وخبرة عسكرية متقدمة، وقدرة على شراء أسلحة متطورة من الولايات المتحدة. ومن ثم لن يستغرق الأمر عقدًا أو أكثر من الأوروبيين لتطوير القدرات الدفاعية ضد أي هجوم روسي محتمل.

وبالنسبة للادعاء الثاني، توجد الكثير من الأسباب التي تجعل تكلفة المعدات العسكرية في روسيا أقل منها في الغرب، بما في ذلك احتمال أن يكون الكثير منها أقل جودة. لهذا السبب يختلف خبراء الدفاع حول صحة مقارنات الإنفاق على أساس تعادل القوة الشرائية. لذا، يستخدم معهد استكهولم الدولي لبحوث السلام مقارنات أسعار الصرف، ويعتقد أنها أكثر دقة. وبالتالي، من الصعب قبول الادعاء بأن الدول الأوروبية الأكثر ثراءً لا يمكن أن تضاهي القوة العسكرية الروسية.

التنافر الاستراتيجي الأوروبي: تواجه أوروبا بالفعل عددًا من التحديات الأمنية المختلفة، لكن الخلافات حول تصورات التهديدات والأولويات الاستراتيجية لا تشكل حاجزًا مطلقًا أمام تطوير استجابة منسقة لأي منها أو جميعها. فالعديد من التحالفات تعمل بشكل مقبول حتى دون الاتفاق بشكل كامل على التهديدات المختلفة. لذا، فالسؤال الذي يثور ليس عما إذا كانت الدول لديها وجهات نظر متطابقة، ولكن بالأحرى عما إذا كانت مصالحها تتداخل بشكل كافٍ للسماح لها بالعمل معًا بشكل فعال.

فعلى الرغم من أن الضمان الأمني الأمريكي لأوروبا لم يكن موضع شك في عام 2014، عندما ضمت روسيا القرم؛ إلا أن ذلك دفع الدول الأوروبية إلى العمل على تحقيق التوازن مع روسيا بقوة أكبر من ذي قبل. بل وتصاعد الاهتمام الأوروبي بالاستقلال الاستراتيجي بصورة كبيرة في عهد إدارة ترامب، عندما تراجعت الثقة في التزام الولايات المتحدة الأمريكية. كذلك، ساعدت المخاوف الأوروبية خلال أوائل الخمسينيات من القرن الماضي من عودة الولايات المتحدة الأمريكية إلى العزلة مرة أخرى على إطلاق الجهود الناجحة لتعزيز التكامل الاقتصادي الأوروبي. كما أثارت مخاوف ما بعد الحرب الباردة بشأن انسحاب الولايات المتحدة أيضًا بعض الجهود قصيرة الأجل لتحديث جهود الدفاع الأوروبية، لكن هذه المبادرات ضعفت في مواجهة معارضة أمريكية قوية وتأكيدات متجددة باستمرار الالتزام الأمريكي تجاه أوروبا.

علاوة على ذلك، تتغير تصورات التهديد بسرعة مذهلة. وخير مثال على ذلك أن إدارة بوش الأب بعد أن كانت تحاول تحسين العلاقات مع العراق في أوائل عام 1990، إلا أنها تخلت عن هذا الجهد عندما غزا صدام حسين الكويت، بل وخاضت حربًا ضد العراق بعد بضعة أشهر. وبالمثل، عندما تجاهلت إدارة بوش الابن تهديدات القاعدة في البداية، فقد عكست أحداث الحادي عشر من سبتمبر مسارها وجعلتها تخوض حربًا عالمية ضد الإرهاب.

وبالتالي، إذا كان السيناريو الحقيقي المتصور أن قوات الولايات المتحدة الأمريكية قامت بالانسحاب من أوروبا، وأن روسيا تهدد وتحاول توسيع سيطرتها الإقليمية في دول بحر البلطيق وربما خارجها، فهل من المعقول أن تقف الدول الأوروبية مكتوفة الأيدي ولا تعتبر مثل هذه الأعمال لا تشكل خطرًا جسيمًا، ومن ثم لا تستجيب بقوة وتحاول مواجهتها؟. إذ من المؤكد أن تقوم أوروبا بمواجهة هذا التهديد الروسي، وبالتالي فإن مسألة التنافر الاستراتيجي التي قال بها كل من ميجر وبروكس ستتبدد بسرعة.

وهناك تفسير آخر محتمل لتصورات أوروبا المختلفة للتهديدات، وهو أن التنافر الاستراتيجي الأوروبي قد يعكس في الواقع تقييمًا أوروبيًا معقولًا إلى حدٍّ ما للتحديات الأمنية الحقيقية التي تواجهها القارة الأوروبية. لا سيما وأن روسيا لم تعد قوة مهيمنة محتملة مثلما كان الاتحاد السوفيتي خلال الحرب الباردة، كما أن توتر العلاقات الأوروبية الروسية يعود في جزء كبير منه إلى أسباب سياسية أكثر من الأسباب العسكرية. لذلك، فإن الهدف المتمثل في الحفاظ على السلام والاستقرار في أوروبا لن يتم تحقيقه فقط من خلال الجهود الأوروبية الشاملة للاحتواء والتعزيز العسكري المستمر، ولكن من خلال الجهد الجاد لتقليل الشكوك المتبادلة التي نشأت بين روسيا وحلف الناتو منذ أواخر التسعينيات.

فمن خلال العودة إلى أيام الانتصار التي أعقبت الحرب الباردة، أكد القادة الأمريكيون والأوروبيون مرارًا وتكرارًا أن توسع الناتو سيخلق منطقة سلام دائمة في أوروبا الوسطى، وسيحمي الديمقراطيات التي نشأت من رحم الثورات المخملية. كما أكدوا أن التوسع لن يكون موجهًا لروسيا، ومن ثم ليس هناك سبب يدعو موسكو للقلق منه. لكن موسكو رأت الأمور بشكل مختلف منذ البداية. والحقيقة أن التوسع أدى إلى نتائج عكسية؛ فقد أدى (وغيره من الأعمال الاستفزازية الأمريكية) إلى تسميم العلاقات مع روسيا، وساعد على إطلاق الصراعات المجمدة في جورجيا وأوكرانيا. وفي الوقت نفسه، ساعد على تدعيم الاستبداد في كل من المجر وبولندا وتركيا تحت مظلة الناتو الحامية. وبالتالي، لا تمثل استجابة موسكو لسياسات الناتو المفتوحة تجاه الشرق أية مفاجأة، حتى وإن كانت مسؤولة عن بعض الأفعال التي أدت إلى زعزعة الاستقرار الأوروبي.

في الواقع، فإن ترك الأوروبيين يرسمون مسارهم الخاص ويأخذون زمام المبادرة في إدارة العلاقات مع موسكو من المرجح أن يعمل بشكل أفضل من جهود أمريكا لنشر القيم الليبرالية، وتوسيع نطاق الضمانات الأمنية حتى حدود روسيا. فالأمور تغيرت كثيرًا عن عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية، حيث كان الوضع الأمني في أوروبا مختلًا في ضوء احتلال الجيش الأحمر لأوروبا الشرقية، لذا كان من الطبيعي أن تتواجد الولايات المتحدة الأمريكية على الجانب الآخر حتى تضمن تحقيق التوازن مع الاتحاد السوفيتي. أما اليوم، فإن أوروبا قد أُعيد بناؤها وازدهرت عن ذي قبل، ولم تعد روسيا كما كانت فهي ظل شاحب للاتحاد السوفيتي السابق. علاوة على وجود قوة جديدة ظهرت كمنافس قوي على الساحة الدولية وهي الصين، وهو ما لا يأخذه كل من ميجر وبروكس بعين الاعتبار.

هذا بالإضافة إلى أنه توجد صيغة يحتمل أن تكون جذابة للتعاون الأمني عبر الأطلسي، وتستند هذه الصيغة إلى توحيد استجابة منسقة للصين وتقسيم جديد للعمل بين الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا. فمع احتدام المنافسة مع الصين، سوف تطلب واشنطن من حلفائها الأوروبيين أن يصطفوا معها في مواجهة الصين. كما ستدفع واشنطن أوروبا لكي تتحمل المزيد من عبء الدفاع عن نفسها حتى تتمكن الولايات المتحدة من توجيه المزيد من الموارد إلى آسيا، مع التأكد في الوقت نفسه من أن تعاملات أوروبا الاقتصادية مع الصين لن تعزز من جهود الصين في المجالات التكنولوجية المتقدمة، لا سيما تلك التي لها تطبيقات عسكرية. على الجانب الآخر، سوف تطلب أوروبا من الولايات المتحدة أن تظل ملتزمة بالدفاع عنها، مع التنسيق في قضايا مثل الحوكمة الرقمية وتغير المناخ. وهنا يكمن الأساس لصفقة جديدة وجيدة عبر المحيط الأطلسي. فإذا وافقت أوروبا على التحالف مع الولايات المتحدة في المنافسة الأمنية الصينية الأمريكية الناشئة، فيمكن لواشنطن أن توافق على ترك بعض القوات الأمريكية في أوروبا وتظل عضوًا نشطًا في الناتو، بما في ذلك تفعيل الالتزام المنصوص عليه في المادة 5 من معاهدة الحلف المتعلقة بالدفاع الجماعي.

ولكن بمرور الوقت، من المتوقع أن يتحمل الأعضاء الأوروبيون في الناتو العبء الرئيسي المتمثل في الحفاظ على توازن القوى الإقليمي، وبالتالي الحد من دور أمريكا في الدفاع عن أوروبا، وليس القضاء عليه. بل من الممكن أن يتولى أحد الأوروبيين دور القائد الأعلى لحلف شمال الأطلسي، ومن ثم لن يلعب الجيش الأمريكي بعد ذلك الدور القيادي في الدفاع عن أوروبا. غير أن أمريكا ستظل شريكًا استراتيجيًا مهمًا لأوروبا.

في الواقع، يجب أن يرحب الأمريكيون بهذه الصيغة الجديدة، ولا سيما في ظل ما تواجهه واشنطن من مطالب باهظة في الداخل والخارج. كما يجب على الأوروبيين أيضًا أن يرحبوا بشراكة أكثر مساواة مع الولايات المتحدة، دون الاعتماد عليها كلية. فهذا الترتيب يعد أفضل خيار متاح لأوروبا، خاصة في ظل تزايد المخاوف الأوروبية من شبح الصين، وفي ظل الحرص كذلك على منع الانسحاب الأمريكي الكامل منها، وهو أفضل خيار لأمريكا أيضًا، لا سيما في ظل جهودها الرامية إلى الحد من قوة الصين ونفوذها. فهذه الجهود سوف تتعزز أكثر وتكتسب دفعة قوية من خلال التنسيق مع أوروبا.

عرض: دكتور إبراهيم سيف منشاوي - مدرس العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة (عن futureuae.com)

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

ميناء بنغازي: دخول 2850 سيارة وشاحنة قادمة من السوق الأوروبية

أعلن ميناء بنغازي البحري دخول سيفينتين محملتين بعدد 2850 سيارة وشاحنة قادمة من السوق الأوروبية. وقال المتحدث باسم إدارة ميناء بنغازي البحري مفتاح الشهبي إن الميناء استقبل سفينة نقل السيارات PELAGIC PIRANHA وعلى متنها عدد 1050 سيارة وشاحنة قادمة من السوق الأوروبية وكذلك السفينة SILVER SUN وعلى متنها عدد 1800 سيارة وشاحنة قادمة من السوق الأوروبية.

وزارة النفط تشن هجوما على السفير الأمريكي.. والسبب

شنت وزارة النفط والغاز هجوما على سفير الولايات المتحدة لدى ليبيا ريتشارد نورلاند على خلفية تصريحاته التي امتدح فيها إدارة مصطفى صنع الله للمؤسسة الوطنية للنفط متهمة إياه بانتهاك السيادة الوطنية والتدخل في الشأن الداخلي الليبي.

وأكدت وزارة النفط والغاز في بيان لها أن ليبيا الآن لها حكومة وحدة وطنية، متوافق عليها من جميع الليبيين، وتم منحها الثقة من قِبل مجلس النواب الليبي، وهي المسؤولة أمام كافة الليبيين عن إستخدام موارد الدولة لصالح كافة الليبيين، وأضافت أن وزارة النفط والغاز هي الأداة الحكومية المسؤولة عن قطاع النفط، وما المؤسسة الوطنية للنفط إلا إحدى الجهات التي تتبع هذه الوزارة.

واعتبرت وزارة النفط والغاز أن تصريح السفير الأمريكي يعتبر تدخلا غير مقبول في شؤون عمل الوزارة وبالتالي هو تدخل في الشأن الداخلي الليبي، على نحو يفهم منه محاولة لتقويض جهود حكومة الوحدة الوطنية لإبعاد شبح الإنقسام المؤسسي الذي عانى منه الليبين لسنوات طويلة.

وكان السفير الأمريكي قال في تغريدة له بموقع «تويتر» عقب لقاء رئيس المؤسسة الوطنية للنفط «تظل الكفاءة الفنية للمؤسسة الوطنية للنفط أحد المكاسب المهمة لليبيا بالاشتراك مع التزام وزارة النفط باستخدام هذه الموارد لصالح جميع الليبيين».

نمو الاقتصاد المغربي سيصل إلى 5.3 في المائة خلال 2021

الأسبوع المغاربي: قال والي بنك المغرب، عبد اللطيف الجواهري، إن نمو الاقتصاد الوطني، خلال هذا العام، سيصل إلى 5.3 في المائة، «مدفوعا بارتفاع القيمة المضافة للأنشطة غير الفلاحية بنسبة 3.6 في المائة، وتزايد القيمة المضافة للقطاع الفلاح بنسبة 17.6 في المائة. وأوضح والي بنك المغرب، في ندوة صحفية الثلاثاء الماضي، عقب الاجتماع الفصلي لمجلس البنك المركزي، أنه من المرتقب «ان يتواصل انتعاش النشاط الاقتصادي المسجل في الأشهر الأخيرة، مدعوما من جهة بإجراءات التحفيز المالي والتوجه التيسيري للسياسة النقدية، ومن جهة أخرى بالتقدم الملموس المحرز على مستوى حملة التلقيح وتخفيف القيود الصحية».

وسجل الجواهري، ظهور علامات التعافي في سوق الشغل، مع تراجع ملموس في العدد الصافي لمناصب الشغل المفقودة سنويا إلى 202 ألفا في الفصل الأول من سنة 2021، عوض 451 ألفا في الفصل السابق. وأخذا في الاعتبار دخول نحو 40 ألف باحث عن العمل لسوق الشغل، انخفض معدل النشاط من سنة لأخرى إلى 45.5 في المائة، وتفاقمت نسبة البطالة إلى 12.5 في المائة عموما وإلى 17.1 في المائة في الوسط الحضري.

وأكد الجواهري، أن توقعات بنك المغرب، تعكس «الظروف المناخية المواتية الى حد كبير، التي اتسم بها الموسم الفلاحي الحالي، والتي أدت إلى زيادة إنتاج الحبوب إلى 98 مليون قنطار». وأضاف والي بنك المغرب بخصوص العام المقبل، أنه من المتوقع أن يتعزز النمو إلى 3.3 في المائة، مع استمرار تحسن وتيرة الأنشطة غير الفلاحية إلى 3.8 في المائة، وتراجع القيمة المضافة الفلاحية بنسبة 2 في المائة، مع فرضية العودة لإنتاج حبوب متوسط بمقدار 75 مليون قنطار.

استعدادات لانطلاق معرض ليبيا للانشاءات

تشهد أرض المعارض بمعرض طرابلس الدولي بالعاصمة طرابلس اليوم ((الثلاثاء) انطلاق فعاليات معرض ليبيا للإنشاءات الذي تنظمه الشركة الدولية للمعارض بدعم من وزارة الاقتصاد والتجارة بحكومة الوحدة الوطنية ووزارة الإسكان والتعمير وغرفة التجارة والصناعة طرابلس وهيئة المعارض وعدد من الشركات المحلية والدولية. وقال عماد عاشور مدير مكتب الإعلام بوزارة الاقتصاد والتجارة والمسؤول الإعلامي بالمعرض لبوابة افريقيا الاخبارية أن هناك 136 شركة محلية، و102 شركة تونسية، و14 شركة تركية و 4 شركات مصرية، وشركة سعودية وأخرى إماراتية تقوم الان بتجهيز اجنحتها لعرض منتجاتها ونشاطها في هذا المجال.

نفقات الأجور بالمغرب ترتفع بحوالي 5.2 في المائة

الأسبوع المغاربي: كشفت بيانات أصدرتها وزارة الاقتصاد والمالية أن نفقات الخزينة شهدت خلال شهر ماي الماضي ارتفاعا بحوالي 2 مليار درهم، لتصل 107.3 مليار درهم عوض 105.3 مليار درهم المسجلة خلال نفس الفترة من العام الماضي. وعزت مديرية الخزينة العامة هذا الارتفاع في نفقاتها العادية إلى الزيادة الملحوظة التي شهدتها نفقات التسيير والتي كلفت في المجموع 95.8 مليار درهم، ضمنها 58.8 مليار درهم تم صرفها على نفقات الأجور بالإضافة إلى تحملات صندوق المقاصة التي قفزت بمعدل 105.3 في المائة لتصل إلى 6.3 مليار درهم بدل 3 ملايير درهم خلال ماي من العام الماضي. وبينما شهدت نفقات الأجور زيادة بحوالي 5.2 في المائة لتصل في متم فبراير الأخير إلى قرابة 59 مليار درهم عوض 56 مليار درهم في نفس التاريخ من العام الماضي، سجلت نفقات عتاد و تجهيز الإدارة تراجعا بحوالي 1.1 مليار درهم، إذ بلغت في الشهور الخمسة الأولى من العام الجاري 23.7 مليار درهم بدل 24.8 مليار درهم في العام الماضي، أي بانخفاض فاق معدله 4.7 في المائة. وبالرجوع إلى تقرير الموارد البشرية الملحق بمشروع قانون مالية لسنة 2021، فإن نسبة الموظفين في قطاع الوظيفة العمومية الذين يفوق دخلهم السنوي 120 ألف درهم، تشكل 33 في المائة، أي حوالي 188 ألف موظف من أصل 568 ألفا و149 موظفا في كامل التراب الوطني. بينما يشكل عدد الموظفين الذين يتقاضون أجورا شهرية صافية بين 3 آلاف و4 آلاف درهم، 8.54 في المائة من مجموع الموظفين، فيما يصل عدد الموظفين الذين يتقاضون أجورا شهرية صافية بين 4 آلاف و6 آلاف درهم 25.52 في المائة. ويتركز ما يقرب من 90 في المائة من نفقات الموظفين المدنيين بالدولة على مستوى ست وزارات.

المغرب يُخطط لزيادة إيرادات التعدين في أفق 2030

الأسبوع المغاربي: قال وزير الطاقة والمعادن والبيئة، عزيز رباح، الإثنين 21 يونيو الجاري، إن «جزءا كبيرا من الطاقات المستقبلية و التكنولوجيا الجديدة توجد في المغرب»، مشيرا إلى أن توفر المملكة على هذه الثروات ستعزز الموقع التفاوضي الاستراتيجي مع الدول والشركات الراغبة في الاستثمار بالبلاد. وأبرز رباح في كلمة له خلال حفل إطلاق مخطط المغرب المعدني 2021-2030، أن العالم يشهد تحولا كبيرا يتمثل في المعادن الإستراتيجية التي تشكل منعطفا كبيرا في الاقتصاد العالمي. وأوضح الوزير أن جزءا كبيرا مما تشهده الصناعات الحديثة، مثل الطاقات المستقبلية والتكنولوجيا الجديدة، يوجد في المغرب، مشددا على أن المملكة تواكب باهتمام بالغ التحول الكبير الذي يشهده العالم في هذا المجال. ويضع مخطط المغرب المعدني 2021-2030 الأسس لمقاربة شاملة وعملية تهدف الى تنمية قطاع المعادن بشكل فعال وتنافسي، ويتمحور حول أربعة ركائز استراتيجية لاسيما تنمية نسيج تنافسي من الفاعلين وإعادة التنظيم المؤسساتي للقطاع وتعزيز الوقع الاجتماعي والمستدام للقطاع المعدني وكذلك تكييف الإطار التشريعي والآليات التمويلية والضريبية للطموحات الجديدة للقطاع. ويتفرع عن هذه الركائز 21 محورا تنمويا، والتي بدورها مقسمة إلى 58 رافعة و127 إجراء من أجل ضمان تفعيل مخطط المغرب المعدني وضمان تنفيذه. ومن أجل مواكبة تنفيذ مخطط المغرب المعدني تم إدراج إجراءات وتدابير بشكل دقيق في برنامج عمل ممتد من 2021 إلى 2030، كما جرى وضع هياكل للحكامة تسهر على ضمان تنفيذ مخطط المغرب المعدني.

المصرف المركزي: دعم المشاريع السياحية بالمنطقة

بحث مصرف ليبيا المركزي مع بلدية غات دعم المشاريع السياحية بمنطقة غات عبر مختلف المصارف التجارية الممولة من المصرف المركزي. جاء ذلك خلال لقاء جمع محافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير في مكتبه بالعاصمة طرابلس مع عميد بلدية غات وأعيان وحكماء المدينة بحسب المكتب الإعلامي لبلدية غات.

وجرى خلال اللقاء مناقشة دعم المشاريع السياحية بمنطقة غات عبر مختلف المصارف التجارية الممولة من المركزي ومنح الموافقات بشكل عاجل للمصارف الراغبة في فتح فروع لها بالبلدية والتنسيق مع مشروع منظومة ربط المصارف للإسراع في ربط المصارف العاملة بالبلدية وتم إصدار المعلومات بذلك

ارتفاع عجز الميزانية في المغرب

الأسبوع المغاربي: اعتبرت مديرية الدراسات والتوقعات المالية لوزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، في الإصدار الثاني حول «موجز الآفاق» المخصص لتحليل إمكانات الاقتصاد الفضي في المغرب أن «سوق الاقتصاد الفضي، من خلال نفقات استهلاك الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 60 عاما فأكثر، مثل حوالي 53 مليار درهم في 2014 وسيتجاوز 640 مليار درهم في عام 2050، ما يمثل إمكانية نمو بنسبة 7 في المائة في المتوسط سنويا». وأضاف المصدر ذاته، أن الاقتصاد الفضي يبدو في الواقع كسوق ذات مؤهلات عالية تقدر بـ 0.6 نقطة من الناتج الداخلي الخام الإضافي سنويا، أي ما يعادل 18 مليار درهم من القيمة المضافة كل عام.

وللإشارة، فالاقتصاد الفضي (أو اقتصاد كبار السن) يتمتع في المغرب بإمكانية نمو تقارب 7 في المائة كمعدل سنوي حتى عام 2050، وفقا لمديرية الدراسات والتوقعات المالية لوزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة. وسجلت مديرية الدراسات والتوقعات المالية لوزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، في هذا الصدد، أن استغلال الإمكانات التي يوفرها الاقتصاد الفضي في المغرب يتطلب إرساء منظومة قادرة على ضمان المشاركة المنظمة والمنسقة لكافة الاطراف الفاعلة في هذا الاقتصاد. وهكذا، فإن تحليل الدراسات والتجارب المختلفة المرتبطة بتطوير الاقتصاد الفضي على المستوى الدولي تكشف عن عدة مبادئ إستراتيجية ينبغي أن توجه العمل العمومي لتحقيق منظومة وظيفية تشمل تنوع الفاعلين والقطاعات في خدمة كبار السن.

وتشير التجارب الدولية في هذا المجال إلى وجود عدة منافذ في الاقتصاد الفضي تقدم فرصا على المستوى الوطني، وتتعلق بالرعاية المتكاملة، والأتمتة المنزلية، والتكنولوجيات المحمولة والصحة وسياحة كبار السن. ولن يكون المغرب استثناء بخصوص شيخوخة سكان العالم، كما يتضح من خلال توقعات مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية، حيث أظهرت هذه الأخيرة زيادة متوقعة في نسبة الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 60 عاما من إجمالي السكان ، والتي ستنتقل من 9.4 في المائة في 2014 إلى 23.2 في المائة في أفق 2050.

المملكة المغربية
Royaume du Maroc
وزارة الاقتصاد و المالية
Ministère de l'Economie et des Finances

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

التحويلات المالية لمغاربة العالم ارتفعت بـ 5 في المائة

الأسبوع المغاربي: قال رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، إن التحويلات المنظمة والمتزايدة لمغاربة العالم تعتبر ثاني مصدر للعملة الأجنبية. وأوضح العثماني أنه «بخلاف التوقعات المرتبطة بجائحة كورونا، عرفت التحويلات المالية إلى المغرب خلال سنة 2020 ارتفاعا ب 5 في المائة، حيث بلغت تلك التحويلات حوالي 68 مليار درهم، ما يمثل 6.5 في المائة من الناتج الداخلي الخام، مقابل 64.9 مليار درهم خلال سنة 2019، وهو المبلغ نفسه المسجل أيضا سنة 2018. كما بلغت التحويلات المالية للمغاربة المقيمين بالخارج 28.8 مليار درهم برسم الأشهر الأربعة الأولى لسنة 2021، مقابل 19.84 مليار درهم خلال الفترة نفسها من السنة الماضية، أي بارتفاع وصل 45.3 في المائة مقارنة مع نهاية أبريل 2020.

تونس: تراجع الاستثمارات في القطاع الصناعي

سجّلت الاستثمارات المصرّح بها في القطاع الصناعي بتونس زيادة بنسبة 25،6 بالمائة خلال الأشهر الخمسة الأولى من 2021 لتبلغ قيمتها 987،7 مليون دينار، بحسب ما أظهرته الإحصاءات الأخيرة لوكالة النهوض بالصناعة والتجديد بتونس. كما ارتفع عدد المشاريع المصرّح بها بنسبة 25،8 بالمائة لتبلغ 1424 مشروعا.

ويتوقع أن تمكّن هذه الاستثمارات من إحداث 19،731 موطن شغل جديد. وللتذكير فإنّ 58 بالمائة من الاستثمارات المصرّح بها تعلّقت، إلى موفى ماي 2021، بعمليّات توسعة وتجديد التجهيزات. وسجّلت، في الواقع، الاستثمارات المخصّصة لإحداث مشاريع جديدة انخفاضا بنسبة 40 بالمائة ولم تتخط قيمتها 416،5 مليون دينار.

وسجّلت ، من جهة أخرى، الإستثمارات المصرّح بها في الصناعات المصدّرة كليّا زيادة بنسبة 39،9 بالمائة، وخاصّة، في النشاطات المتعلّقة بالصناعات الغذائيّة والميكانيكيّة والكهربائيّة والصناعات الكيميائية والنسيج والملابس.فيما تقلّصت في المقابل الاستثمارات الموجّهة للصناعات المخصّص انتاجها للسوق المحليّة بنسبة 44 بالمائة خلال الأشهر الخمسة الأولى من سنة 2021.

ولاحظت وكالة النهوض بالاستثمار والتجديد، أيضا، أنّ الاستثمارات الصناعيّة الأجنبيّة أو بالشراكة تقلّصت بنسبة 29 بالمائة وتلك الموجّهة إلى مناطق التنمية الجهويّة بنسبة 19،7 بالمائة. وارتفع عدد المشاريع المنتفعة بمنح الاستثمار بعنوان التنمية الجهويّة، إلى موفى ماي 2021، إلى 106 مشاريع باستثمارات جمليّة تقدّر ب285،2 مليون دينار.

واستحوذت على منح استثمار بقيمة 38،7 مليون دينار. وستمكن هذه المشاريع من إحداث 4422 موطن شغل.

إمكانية إقتحام السوق الأفريقية بالمنتجات الكهربائية مبدئيا

كشف رضا تير، رئيس المجلس الوطني الإقتصادي والإجتماعي والبيئي، أن الجزائر بإمكانها إقتحام السوق الإفريقية بـ 1 مليار دولار من المنتوجات والمعدات الكهربائية التي تعد منفذا للتصدير بامتياز. وأوضح على هامش أشغال ملتقى الصناعة الكهربائية، حول سوق المعدات الكهربائية وإمكانيات التصدير ، أن الجزائر تتوفر على كافة الإمكانيات والمؤهلات وموروث صناعي حان الوقت للاستفادة منها، على غرار مجمع سونلغاز الذي يعد قاطرة الصناعة وكوسيدار و المؤسسة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية والخطوط الجوية الجزائرية وغيرها.

استعدادات لانطلاق معرض ليبيا للانشاءات

تراجعت عائدات السياحة في تونس بنسبة 34 بالمائة إلى غاية 20 جوان الجاري لتصل قيمتها إلى 706 مليون دينار بالمقارنة مع الفترة ذاتها من سنة 2020 كما تقلصت خدمة الدين الخارجي بنسبة 28 بالمائة خلال الفترة ذاتها لتبلغ مستوى 3.5 مليار دينار، وفق إحصائيات صادرة عن البنك المركزي أمس الجمعة.

وفي سياق متصل، أفاد البنك المركزي التونسي بأن مداخيل العمل بلغت 2،8 مليار دينار خلال العام الجاري، لتسجل ارتفاعا بنسبة 25 بالمائة بالمقارنة بسنة 2020. وسجل احتياطي تونس من صافي العملة الصعبة ارتفاعا طفيفا بنسبة 3،8 بالمائة وذلك حتى 25 جوان 2021، ما يقارب 21،5 مليار دينار أي ما يمثل 141 يوم توريد. فيما انخفض الحجم الجملي لإعادة التمويل بنسبة 24 بالمائة بما لا يتجاوز 7،1 مليار دينار.

تونس: تحسّن عجز الميزانية بنسبة 47 بالمائة

أظهرت النتائج الوقتية لتنفيذ ميزانيّة الدولة، التّي تولت نشرها وزارة الاقتصاد والمالية ودعم الاستثماربتونس، يوم الأربعاء، تحسّن عجز الميزانية بنسبة 47 بالمائة ليبلغ قيمة 1،218 مليار دينار موفى أبريل 2021.

وقد دعّم زيادة موارد الدولة، تحسّن العجز بنسبة 10،5 بالمائة حوالي 10،5 مليار دينار، بفضل تطوّر العائدات الجبائية، بنسبة 20 بالمائة، إلى 9،9 مليار دينار مقابل تراجع طفيف لأعباء الميزانية، بنسبة 1،3 بالمائة، حوالي 11،7 مليار دينار. ويفسر تراجع أعباء الميزانيّة بتراجع القيمة المرصودة لنفقات التدخل بنسبة 6،5 بالمائة إلى 2،3 مليار دينار ولنفقات الاستثمار بنسبة 18 بالمائة إلى 0،7 مليار دينار.

في المقابل زادت نفقات التأجير بنسبة 2،7 بالمائة. يشار إلى أنّ هذه النفقات تقدّر قيمتها ب6،7 مليار دينار، موفى أبريل 2021، أي ما يمثل 57 بالمائة من مجمل أعباء الميزانيّة. وفي ما يتعلّق بموارد الخزينة فقد تراجعت بنسبة 19 بالمائة إلى 4،4 مليار دينار. وتمثّل القروض نسبة 97 بالمائة من هذه الموارد (4،2 مليار دينار).

وتجدر الإشارة إلى أن القروض الخارجيّة سجّلت زيادة بنسبة 115 بالمائة خلال الأشهر الأربعة الأولى من 2021 لتبلغ قيمة 2 مليار دينار في حين أن القروض الداخلية تطوّرت بشكل طفيف في حدود 1 بالمائة إلى 2،3 مليار دينار

وزارة الفلاحة تسترجع 600 ألف هكتار غير مستغلة

أكدت توامي ميرة، مديرة التنظيم والتخطيط العقاريين والاستصلاح بوزارة الفلاحة، أنه تم استرجاع 600 ألف هكتار من الأراضي الفلاحية غير المستغلة بالهضاب العليا والجنوب الجزائري.

وكشفت توامي، أن 8 ملايين هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة مستغلة من أصل 44 مليون هكتار. كما أكدت المتحدثة ذاتها أنه تم إلغاء 900 عقد امتياز للأراضي الفلاحية.

موريتانيا تحدد فاتح يوليو موعدا لاستئناف الصيد التقليدي

حددت وزارة الصيد والاقتصاد البحري في موريتانيا فاتح يوليو المقبل موعدا لاستئناف الصيد التقليدي في المياه الموريتانية. جاء ذلك خلال تعم صادر عن وزير الصيد والاقتصاد البحري ادي ولد الزين. وكانت وزارة الصيد الموريتانية، قد أوقفت أنشطة الصيد التقليدي منذ منتصف شهر ابريل الماضي.

تنافس 260 عرضا تقنيا على عقود 38 موقع منجمي

أشرفت الوكالة الجزائرية للنشاطات المنجمية، على فتح الأظرفة الخاصة بالمناقصة المتعلقة بـ 38 رخصة تنقيب منجمية، وتتعلق بالعروض التقنية المستلمة على إثر إطلاق الجلسة الـ51 للمناقصة الخاصة بـ 38 سندا للتنقيب المنجمي.

وتقترح الجلسة الـ 51 من المناقصة، على المكتتبين عديد المواد على غرار المرمر والرخام و الحجر الجيري ورخام الاونيكس التي تستعمل كحجارة للديكور. وكذا الرمال السليسية للإستعمال الصناعي "صناعة الزجاج" والكلس والغرانيت والجبس والرمل والرمل الأصفر والصلصال.

ارتفاع عجز الميزانية في المغرب

قال وزير البترول والمعادن والطاقة عبد السلام ولد محمد صالح، إن نسبة الوظائف التي يحتلها موريتانيون في شركة تازيازت بلغت 97%، الشيء الذي مكن من ولوج الكوادر الموريتانية الى الارتقاء إلى مراكز التسيير في اغلب القطاعات.

جاء ذلك في كلمة له خلال زيارة لشركة تازيازت إثر حادث الحريق الذي حصل على مستوى جهاز طحن الصخور لنقل موقف الحكومة تجاه الشركة إدارةً وعمالا وتضامنها معها في هذه الظرفية.

وخلال الاجتماعات التي جمعته بطواقم الشركة، أكد الوزير على أن الهدف من الزيارة هو تقييم الوضعية ونقاشها مع مسؤولي الشركة على أرض الميدان.

ووفق بيان للوزارة فإن الزيارة تهدف أيضا إلى الاطلاع على طبيعة العمل داخل مختلف منشآت الشركة وقطاعاتها والوقوف على مدى موائمتها مع معايير الاستغلال والمعالجة والسلامة المعمول بها دوليا يشكل أحد أهداف الزيارة، مع الإشارة إلى محورية قضية العمالة والتأكيد على وقوف الحكومة إلى جانبهم في هذه الظرفية.

وبحسب البيان أشار الوزير إلى أن المرتتة مكنت ايضا، من الدفع بشباب لم تسعفهم الظروف في إتمام مساراتهم التعليمية من التدرج في الوظائف حتى الوصول الى مناصب قيادية في الشركة واكتساب خبرات هامة ترفع من مستوى قابلية توظيفهم بشكل دائم. ولفت إلى أن «ولوج المرأة الموريتانية الى وظائف تقنية مثل قيادة الاليات الكبيرة ومركبات نقل المعدن على مستوى المنجم يشكل سابقة مشجعة في مجال الاستغلال الصناعي للذهب».

وبحسب البيان اجتمع الوزير مع مناديب عمال الشركة ونقل لهم الموقف «التضامني للحكومة وحرص الوزارة الوصية على تحسين ظروف عملهم وتطوير مجالات اكتساب الخبرة والتنافسية لصالحهم وترقية وظائفهم والحفاظ عليها. وخلال الاجتماع، عبر العمال عن تعلقهم بمؤسستهم التي شكلت حاضنة عمالية قوية ووفرت الظروف الملائمة لاكتساب خبرات عالية ومكنت موريتانيين من العودة من المهجر والاستقرار في وطنهم. كما عبروا عن أهمية النظر في مسألة العقود الغير مباشرة وضرورة تسهيل الولوج إلى الوظائف السامية في الشركة».

وأشار الوزير إلى أن موريتانيا تملك ثلاثة أقطاب معدنية هي سنيم وتازيازت و م.سي.م لذلك يتعين تشجيع النشاط المعدني الصناعي لمواصلة تكوين الأطر السامين وتوفير الكفاءات التقنية العالية لصالح السوق والرفع من تنافسية الوطن وجذب المزيد من المستثمرين.

الجسد وأنثروبولوجيا الافراط

عبد الصمد الكباص (باحث في الأنثروبولوجيا): « يفند هذا الكتاب «خيبة التمثيل الجسد وأنثروبولوجيا الافراط» فكرة رائجة عن الجسد مفادها أن العالم حيز للجسد، ليثبت بقدراته الهائلة في الكشف أن العكس هو الصحيح، حيث أن الجسد هو المكان الذي يستوي فيه العالم ويتضاعف. فالجسد الذي يشكل الفرصة الوحيدة التي يصير فيها للأنا مكان، يحظى فيه بامتداد غير مرئي، لا يتوقف عند حدود الانفتاح على العالم وإنما يحتويه أيضا ويشكله ويستمر في إعادة تشكيله. إنه المكان حيث تتواصل القوى، تتقاطع ويُفَعِّل بعضها البعض، مثلما يعطل البعض الآخر. وفي هذا المكان تفجر قوة الرغبة قوى الخيال والتصور، التي تملك صلاحية خلق وإعادة خلق العالم، وتعديله بإمداده بمزيد من الإمكانيات. فيتحول الجسد إلى خلفية ميتافيزيقية، لكل ما يحدث، خلفية تصبح من شدة كثافتها المادية المتعذرة على الاختزال، متخيلة، سابحة في الفراغ، مدركة على نحو عصي على أنها ما يفلت من كل تحديد، وما يناهض كل واقعية مفترضة. لتتكشف من خلال ذلك حقيقة أن المحدود هو أصل كل ما ليس محدودا، ومنبعه ونواة انبثاقه.»

«إن الجثة التي تشكل الحد البراني للجسد، أي الحد الخارجي الذي يستحيل على الجسد أن يتعرف فيه على نفسه، لأنه نمط من الوجود غير قادر على جلب قوى العالم وتفعيلها، ومن ثمة يستحيل على الجسد أن يتقاطع معه، تشكل أيضا النقيض المطلق الذي عنده يتعذر تصور الكفاءة اليوتوبية للجسد. فالجثة هي استحالة ثلاثية متشابكة، إذ هي استحالة الإيقاع والرقص والرغبة. وهي في ذات الوقت المكان القصي الذي لا يوجد جسر يصله بالجسد، حتى وإن كان هذا الأخير كينونة من أجل الموت، أي المكان الذي يتعذر فيه تصور الإرادة الناهضة من الحياة، والتي وصفها شوبنهاور بكونها كفاح بدون نهاية. فبقدر ما تكشف أن الموت افتداء للحياة لكي تستمر بعد الكائنات الحية، فهي في نفس الوقت، تحدد الجسد بأنه المكان الذي تستحيل مقايضته. إنه الخسران المطلق الذي لا يوجد مطلقا أي تعويض عنه، بمعنى ما فالجسد هو التبادل المستحيل. أي التبادل الذي لم توجد من إمكانية لتحقيقه، إلا من خلال الأبدية، أي الانتشار خارج الزمن، الذي يكافئ خسارة الجسد الذي تؤول في نفس الوقت إلى خسارة مطلقة للزمن.

هذا الكتاب تفكير في السؤال المحرج للإنسان باعتباره كائنا لا يناسب طبيعته. هذا الكائن المسكون بخيبة التمثيل، حيث أن من يمثل ليس سوى جزء صغير من حصيلة تمثيلاته، وحيث رغبته مقرونة بخيبة التوقع، وحيث أن طبيعته أقل دائما من شساعة ما ينتظره منها. إنه حالة إفراط، كينونة محكومة بسعيها إلى تمييز نفسها في كينونة أخرى، أي حالة مضاعفة تشتبك بقوى الخارج وتجعل منه تَحْيينا لهذا الكل الكبير الذي يعبره وهو الحياة التي تتدفق قبله وتحدد إمكاناته وتتجاوزه وتمتد بعده غير آبهة به.

تنتظم «بنية الانتهاك» التجربةَ التي تعطي للإنسان خاصيته التأسيسية باعتباره كائن الشطط الذي لا يتحقق شيء من وجوده إلا في اشتباك مع الحدود التي ترسمها له ذات التجربة. إنه تعدي دائم للحدود. لذلك ظل أيضا الجسد المكان السري الذي لا يرى، والذي فيه يتكثف الغياب الذي يحضر كرغبة، التي بقدر ما تتأجج بقدر ما تزيده التباسا. ليغدو الجسد ليس ما هو واضح لنفسه فيما يرغب، وإنما ما يتجدد كفقدان لذاته في قلب نفس الرغبة التي تكوّنه.

إن الأمر الأهم بالنسبة لبنية الانتهاك (transgression) ليس هو التمثيل من حيث هو إقامة في قلب ما هو ممثَّل، وإنما من حيث هو الأثر الفاضح لما يستحيل تمثيله. فالحياة و الجسد والمعنى ليست سوى شبكة اللاتمثيل (non-représentation) التي تغزو عالم كائن الانتهاك، الذي يحصر مشروعه في معاودة منهكة لاختراق الحدود التي يتحول من خلالها إلى حركة دائمة للفقدان الجدري للمدلول، حيث تتشكل مناعة اللغة التي كلما تخطى حدودها إلا وسقط مرة أخرى في عمقها الذي يجد نفسه متورطا سلفا في تواطؤاته المرسخة لسيطرة الدال، مثلما أن تجربته كجسد تتحول إلى حركة لإتلاف موضوع الرغبة وغيابه فيها. فسواء من داخل اللغة أو من داخل الرغبة يظل كائن الانتهاك منزوعا نحو خارج ما، هو عالم اللا موضوع، أي العالم الذي لا شيء فيه قابل للتعميم تحت تسمية مشتركة، عالم المفاجأة والهروب. لأن اللغة والرغبة هما بالضبط نفوذ ما لا يمثل، إنهما دائما ما لا يوجد أبدا أي تمثيل يكافئهما... إن كائن الانتهاك يظل مدفوعا من خيبته من طبيعته التي لا تناسبه أبدا، إلى الاستثمار في النفع العام لما لا يوجد...»

محمد راسم في ذكراه

بوداود عمير: احتفل اليوم محرك البحث غوغل بالذكرى 125 لميلاد الفنان الجزائري الكبير محمد راسم (24 جوان 1896 - 30 مارس 1975) . لعلها مناسبة لنتذكر الانجازات العظيمة لهذا الفنان العبقري الموهوب، الذي برع في فن المنمنمات، وأصبح واحدا من أشهر الفنانين في العالم تخصصا في هذا الفن الأصيل، تعرض لوحاته في أكبر المعارض في العالم.

استفاد البريد الجزائري من لوحات محمد راسم الرائعة، التي تجمع بين التوثيق التاريخي للأحداث ورسم الشخصيات التاريخية الجزائرية وبين مهارة الانجاز واتقانه، زخرف بها طوابعه البريدية، لتشكل تحفة فنية جميلة. هكذا صدرت له عشرات الطوابع البريدية الجميلة، نالت رضا واستحسان هواة الطوابع البريدية في الجزائر وخارج الجزائر. سرعان ما خلده البريد الجزائري سنة 2000، بطابع بريدي يضم رسما لصورته، مع خلفية تضم قطعة من زخرفته، من انجاز رسام بارع اسمه قمر الدين كريم.

في 30 مارس سنة 1975، سيتعرض منزل هذا الفنان الجزائري الكبير، في الابيار الجزائر العاصمة، وأمام ذهول الجميع، إلى عملية سطو خطيرة، ستنهب لوحاته، وسيلقى حتفه رفقة زوجته، على يد لصوص كما تقول الرواية الرسمية.

عبد القادر الكفاح والتسامح

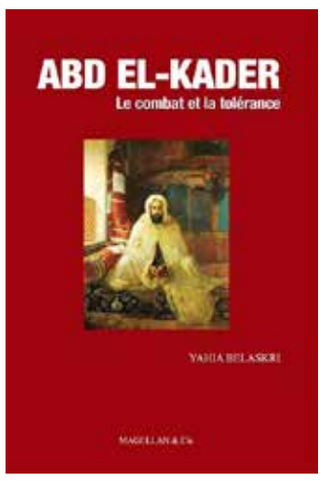

بوداود عمير: أتيح لي قراءة كتاب مهم يتناول حياة وجهاد مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة الأمير عبد القادر، كتاب ثري جدا بالمعلومات ومزدان بالكثير من الصوّر والخرائط، يحمل عنوان: «عبد القادر الكفاح والتسامح»؛ استطاع مؤلفه يحيى بلعسكري، الوصول إلى الأرشيف الفرنسي، والاطلاع على عدد معتبر من الكتب التي تناولت حياة الأمير؛ وهو ما يوضحه في مقدمة الكتاب: «حاولت في هذا الكتاب أن أقدم قراءة ذاتية ، تستند على حقائق تاريخية مؤكدة ومسجلة ويمكن التحقق منها. من خلال بحثي و تنقيبي في الأرشيف المتواجد في Château de Vincennes و Aix-en-Provence ، واطلاعي على عدد معتبر من الكتب والوثائق المذكورة في الملحق».

للإشارة الكاتب والإعلامي يحيى بلعسكري وهو من مواليد مدينة وهران سنة 1952، يقيم حاليا في فرنسا، عمل في كبرى المحطات الإذاعية الفرنسية، وكتب عددا من الأعمال الروائية والمجموعات القصصية توّج بعضها بجوائز أدبية. ورغم مكانته الأدبية وقيمة أعماله ، لكنه يبدو مجهولا في الوسط الأدبي الجزائري.

اختار كعتبة نصية، اقتباسا قاله الأمير يحمل الكثير من المعاني والـدلالات: «لا تسأل أبدا عن أصل إنسان ما، بل اسأل عن حياته، عن أعماله، عن شجاعته، عن أخلاقه، ستعرف من هو على حقيقته، إذا كان الماء الذي يسيل في النهر صافيا نقيا وعذبا فاعلم أنه ينبع من عين صافية».

يقول يحيى بلعسكري «في الواقع لم يكن الأمير مهيّئا لخوض الحرب، ولم يكن يعرف سوى تعاليم الزاوية، وكانت هوايته الوحيدة هي ركوب الخيل؛ سرعان ما أصبح سلطانًا يحكم سكان جزء من التراب الجزائري. كان رجلا تقيا، كذلك كان والده، صار قائد حرب متمرّس، استخدم كل مكونات حرب العصابات قبل أن يتم تنظيرها، استطاع أن يضع أسس إدارة وجيش، كما عمل على توحيد كل القبائل الجزائرية وقيادتها إلى الحرية. كما تمكن بفضل بصيرته وذكائه، من وضع هياكل – ما نسميه اليوم مؤسسات – ليمنح نفسه كل سمات السيادة. هكذا أنشأ ورشات لتصنيع الأسلحة النارية والبارود في معسكر وميانة وتلمسان. كما قام بصك النقود – المحمدية – وكانت متداولة في كل مكان بما في ذلك المملكة المغربية. أصبح جيشه منظما، في منح الرتب والشارات والمكافآت والعقوبات. في المناطق التي كان يسيطر عليها ، كان خلفاؤه (القادة العسكريون) يسيّرون شؤون السكان وينظمون المقاومة.

كان ثاقب البصيرة ومستنيرًا ، فقد أقام علاقات دبلوماسية مع الإنجليز والإسبان ، وأرسل ممثلين وقناصل في كل مكان لشرح حربه ضد فرنسا. جذبت كاريزمته العديد من الأوروبيين والفرنسيين والإسبان. البعض عمل لديه، والبعض الآخر اهتم بتعليمه ، وجميعهم كانوا يكنّون له التقدير والاحترام».

الاعلان عن الترشح لجائزة الكتاب في المغرب

اعلنت وزارة الثقافة المغربية، عن باب الترشيح للدورة 53 لجائزة المغرب للكتاب 2021، بأصنافها المختلفة، وحددت مجالات جائزة المغرب للكتاب في التسعة هي: جائزة للسرد (رواية، قصة، مسرحية)، للشعر، للإبداع الأدبي الأمازيغي، للكتاب الموجه للطفل والشباب، للعلوم الإنسانية، للعلوم الاجتماعية، للدراسات الأدبية والفنية واللغوية، للدراسات في مجال الثقافة الأمازيغية، وللترجمة.

المغرب: الاعلان عن موعد موسم أصيلة الثقافي الدولي

اعلنت مؤسسة منتدى أصيلة، تنظيم موسم أصيلة الثقافي الدولي الثاني والأربعين، في دورتين هذه السنة، صيفية وخريفية، الاولى تنطلق من 25 يونيو الى 18 يوليوز القادم، وتنظم بشراكة مع وزارة الثقافة والشباب والرياضة (قطاع الثقافة) وجماعة أصيلة، للفنون التشكيلية.

وخلال هذه الدورة، تقام ندوة بشراكة مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) ،حول «دور الاقتصاد الإبداعي في التنمية» من 9 إلى 11 يوليوز، يتولى المنتدى المتوسطي للشباب – المغرب "فوميج" الإشراف على الجوانب التنظيمية للندوة التي يحضرها قرابة ثلاثين مختصا من المغرب والدول العربية الأعضاء في جامعة الدول العربية.

كما تشهد الدورة، تنظيم مشغل الصباغة على الجداريات، كما جرت العادة منذ ربيع 1978، والذي سينشطه هذا العام 11 فنانا في مختلف أزقة مدينة أصيلة العتيقة (من 25 يونيو إلى 3 يوليوز)، ومشغل النحت والرسم بمشاركة 11 فنانا في مشاغل الفنون التشكيلية في قصر الثقافة، وتنظيم مشغل الصباغة على الجداريات الخاص بأطفال مدينة أصيلة في حدائق قصر الثقافة، إلى جانب معرض "ربيعيات 2021" الذي سيقام في رواق المعارض بمركز الحسن الثاني للملتقيات الدولية. أما الصيغة الريفية للموسم، فستنظم من الجمعة 22 أكتوبر إلى السبت 13 نوفمبر المقبل، وتستضيف ست ندوات، وذلك في إطار الدورة 35 لجامعة المعتمد ابن عباد المفتوحة. وستشهد الندوات حضورا عربيا وإفريقيا ودوليا لافتا بمشاركة صفوة من الباحثين، والمفكرين وأصحاب قرار نافذين.

يذكر أن مؤسسة منتدى أصيلة لم تتمكن من تنظيم الدورة الثانية والأربعين من موسم أصيلة الثقافي الدولي سنة 2020 وذلك بسبب تفشي جائحة "كوفيد – 19".

رقوش: وديع بكيطة

اسراء ومعراج إدابا إلى السماء (1)

عرفت فكرة الصعود إلى السماء شيوعا في التراث الإنساني، وقد جرى ذلك وفق بشر كانت لهم مميزات خاصة، سواء أكان ذلك بسبب تقواهم أو بسبب معرفتهم المتفوقة والقدرة الخاصة التي تخولها لهم هذه المعرفة. وقد كان هؤلاء الحكماء دوما إلى جانب الملوك، يقومون بدور الناصح والمستشار، وهم «المثقفون» الذين شاركوا في تقدم المعارف الإنسانية في زمنهم، وفي ترسخ الحضارة، ووردت أسماؤهم في لائحة «كبار مثقفي الأزمنة القديمة».

كان الاعتقاد بصعود الإنسان إلى السماء من المعتقدات الدينية الراسخة والرسمية في بابل قديما، حتى أن كهنة معبد الإيساجيل لم يتقبلوا انتقاد نبونيد ملك بابل (ق5 ق.م) حين أعلن مجدفا : أن آنو لم يعرف اسم إدابا»، الذي هو أحد الحكماء القلائل، الذين وصلنا عنهم نص يشير إلى حكمتهم ومعرفتهم، وبالإضافة إلى ذلك فإن إدابا هو البشري الذي صعد إلى السماء وشاهد عن قرب بهاء وتألق الإله آنو، هذا البهاء الذي لا يمكن لبشري تحمله.

اسم إدابا الكامل هو أوانا إدابا، حيث ترتبط تسمية أوانا باسم الإله إيا والذي ترتبط به أيضا تسمية أوانس في شكلها اليوناني. وقد منح الإله إيا إدابا الحكمة والمعرفة ليكون مثالا لحكمة البشر بحيث تُسمع كلمته دوما، وكان إدابا عالما وقديسا وذا يدٍ طاهرة، يسهر بنفسه على إقامة الطقوس وتقديم القرابين المختلفة.

ويمكن تلخيص قصة صعود إدابا إلى السماء كما يلي: فبينما كان إدابا، في يوم من الأيام يصطاد في المياه العذبة في إريدو، هبت عليه ريح الجنوب وأغرقت سفينته. فلعن ريح الجنوب وتمكن بمعرفته وقدرة كلمته من كسر جناح الريح التي توقفت عن الهبوب. وبعد مضي أسبوع على تعطيلها استغرب آنو ذلك وسأل فأجيب: بأن إدابا ابن إيا هو الذي كسر جناح ريح الجنوب. فغضب آنو وطلب أن يؤتى به ليمثل أمامه. إلا أن الاله إيا، وهو العارف بما يجري في السماء، أعد إدابا لهذه الزيارة وعلمه الحيلة التي يمكنه بواسطتها كسب كل من الإلهين دموزي وجيزيدا إلى جانبه. ولكنه، في الوقت نفسه، أمره، أن يمتنع عن أكل وشرب ما يقدمه له آنو وأن يقبل الزيت والكساء اللذين يقدمان له، يستغرب الإله هذا التصرف من إدابا بكل بساطة ويعرف أن الاله إيا من وراء فعل ذلك، ويمنح إدابا الرضى قبل عودته إلى الأرض، وبمساعدة إلهة الشفاء، تتوقف الأمراض وتعود الريح إلى مجراها.

Bloqia.alkatib@gmail.com

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية
الأخبرة
استشراف
العدد (60) ــ الثلاثاء 1 / 6 / 2021

لحياة الثقافية المغاربية من الاقتعال إلى انقطاع الفعل

مصطفى قطبي
باحث وكاتب صحفي من المغرب

يعود بنا الاستيقاظ من غيبوبة المهرجانات المغاربيّة، والخروج شبه المأزوم من صخب التسارع اللامعقول بالنسبة للحركة الثقافية المغاربيّة، إلى إجراء إعادة فهم وتحديد لمعنى الفعل الثقافي نفسه، فمن مهرجان إلى آخر ومن تظاهرة إلى ثانية مكملة لها، وإن لم يكن من متسع لذكرها كلها لذا يكفي حصرها بالرجوع إلى أساليب تنظيمها وضمن تسلسل تعريفها القانوني، إن كانت تحمل تصنيفاً جهوياً أو على شكل عرفان بالجميل لشخصية أدبية أو فنية ذات أثر، أو بتصنيف إداري، تعتصم به الإدارات الثقافية المغاربيّة وتؤكد على وجودها به، ومن ثم تتبعها المؤسسات والجمعيات المدنية الأخرى والتي عادة ما تجزء نشاطاتها الاحتفالية إلى جزأين، الأول يهتم بالتصفية والآخر بالتتويج، ناهيك عن بعض التظاهرات الشهرية من كل عام والتظاهرات الأسبوعية من كل شهر، تليها باقة من المهرجانات والاحتفاليات المرتجلة مجهولة المصدر.

والهدف من هذا الإرجاع قد يكشف لنا المشهد الثقافي المغاربي بأكمله، لكن من دون أن يتبدى لنا وجود الفعل الثقافي الحقيقي حتى وإن كنا لم نجر تحديداً مناسباً لما تعنيه كلمة (فعل) أو مصطلح (ثقافي) أو معنى (حقيقي) على الأقل حسب إدراكنا ومدخراتنا المعرفية تجاه تحليل هذه العبارات والمصطلحات لكن إن سمينا الأشياء بمعانيها الحقيقية، متجاهلين ما يحوطها من تبرج وزينة مضللة، سوف نزيل الغبار عن العيون والأحذية من الأفواه، فنرى ونتكلم، لا التفافاً ولا مخاتلة، كل شيء يقاس بحجمه، وكل قول موزون بمعناه.

لقد اختزلت المؤسسات الثقافية المغاربيّة إلى مجرد مجموعات تنظيمية صغيرة متكررة ومكرورة، حدودها ومستوى تمثيلها الثقافي (إدارياً) لا يتعدى تنظيم مهرجانات موسمية، وأحياناً بلا أي استراتيجية فنية، إذ ينصب اهتمام تلك المجموعات في تنظيمها لأي حدث فني وثقافي على إظهار حسن الملتقى وكرم الضيافة وتكريس الطبائع المحلية لجهة زوارها، وحيث أن أمر إظهار قدرتنا على الاستضافة لا يخلو من إبهار ومن حشد لكل الطاقات الرسمية والإبداعية التي تزخر البلد بها من شخصيات اجتماعية وسياسية، نجوم ومثقفين، لكنه بذات الوقت ضيق الهاجس الجماهيري ووجهه فقط نحو بلوغ حفل الافتتاح والختام، لم لا وكل تلك المغريات النخبوية تجتمع في مكان واحد، هذا إن تجاوزنا الفهم المتضارب حول وجود حالة جماهيرية أصلاً، ومن ناحية أخرى يؤدي أي شكل احتفالي وبأي شيء دوراً بارعاً في استقطاب الثقة والشعبية لأنه مؤلف بعوامل الإيجابية والشعور الحسن.

وحيثما وجدت هذه الأرضية حلت الحقيقة المواربة التي ليس لها من هوىً إلا التأكيد على الشكل فضلاً عن المضمون، الطامة الكبرى داخل هذا الإيهام المنظم أن كثراً ممن يحسبون على الحياة الثقافية المغاربيّة ويحتسبون لها ويحيون في حسبانها، مأخوذون بهذا الإيهام، وهم بعلم أو دون علم يعاودون التأكيد على أزمة فعل أخذت تنال (وبنعومة) من الحياة الثقافية المغاربيّة، من خلال (مسرحة) منظمة للفعل الثقافي وذلك عبر ربطه دوماً بحالة من البهرجة والاحتفاء ذي الصبغة الموسمية، هذه الإحالة الزمنية جمدت المفهوم المتشعب لحركة الفعل الثقافي، وجعلت منه كتلة ساكنة يمر عليها الزمان من المهرجان إلى المهرجان، ولهذا التجميد ماله من مضاعفات عدة، أهمها تنميط جمهور المشهد الثقافي المغاربي، فقد بدأ يأخذ هذا الجمهور شيئاً فشيئاً بعداً طبقياً، انمحقت به طبقة على حساب طبقة أخرى لا هم لها ولا شأن سوى التلميع الاجتماعي والنفاذ إلى عالم الأضواء.

إن استعمالنا لمصطلح (مسرحة) وإلزامه بالفعل الثقافي ككل قد يكون مخرجاً تعبيرياً مناسباً يساعد في تفكيك مكونات المشهد الثقافي المغاربي ويخلق فهماً أكثر اتساعاً، لإدراك أبعاده وإيقاعه، فالاختزال وتجاوز العوامل الزمنية والمكانية، كذلك التكثيف وأولوية النتيجة، كلها تفسيرات تصب في مصلحة غرض الاستعمال، ليس في تأويلاته الفنية بل (المصطلح) في حقل التعريف الواقعي لحقيقة وجود فعل ثقافي أو لا، فكل من تلك التفسيرات تقف في حالة تضاد مع مؤسسة (الفعل)، لأنها صور عن الفعل وليس الفعل الحقيقي، جل دورها، أخذ مكانه، استبعاده، ثم الإيحاء المستمر بوجوده، لكن الحق أنه معطوب ومشلول، لذا وجب تكريس تغذية مضاعفة للظواهر والتظاهرات، الاحتفالات والمهرجانات الثقافية، لكن ما هي إلا قطعة السكر تلك التي تسكت الطفل المفجوع بموت أبيه.

هذه (الشرطية) المفرطة في التعامل مع المشهد الثقافي المغاربي، والدعم الساذج اللا محدود من جموع المثقفين لها، كلاهما أسهم في تثبيت إطار ثقافي مشغول بشتى أنواع الهرج والاحتفال، لكنه إطار لا صورة فيه، تلك الصورة التي يجب أن تمثلها مؤسسة الفعل الثقافي وأن تسعى إلى كمالها، باعتماد استراتيجيات متورة تكون مستعدة أيضاً لتغيير هذه الاستراتيجيات ذاتها، تلبية لطبيعة الحركة المجتمعية المتغيرة باستمرار، وكخطوة أولى لابد من أن تنتصر للفرد (للإنسان) وتبني استراتيجياتها الثقافية نحوه، ومتى حدث ذلك سيحتاج المسؤولون والقائمون على صناعة الفعل الثقافي إلى الكثير من الشجاعة للاعتراف بأن هذه العقلية الغائية والمعنوية التي سيرت الشأن الثقافي نفراً من السنوات قد كرست الشكل منه فضلاً عن المضمون الذي يمثل هنا جوهر العمل المؤسساتي.

ويمكن أن يسحب هذا على معظم الأنواع التعبيرية، التي تشتمل عليها الحياة الثقافية المغاربيّة، في المسرح وفي السينما، في الكتابة، في الرقص والأغنية، وكأن الغاية من وراء كل هذه البهرجة والطبل والزمر فقط للتأكيد في كل مرة على وجود نشاط ثقافي مبرمج ومخطط له وعلى أعلى المستويات، لكنه يبقى وجوداً ناقصاً طالما أنه لا يقرن نفسه بالسؤال البسيط، لماذا هو موجود؟ وبالنسبة لمن؟ إن كل ما ينتمي إلى دائرة المعارف الإنسانية بمدلولاتها وما توحي به من مضاعفات تعبيرية يتصل بشكل لا مواربة فيه بالحركة الإنسانية ضمن نطاقها المجتمعي، وتأتي مكانة هذه المعارف داخل مجتمعها على توصيف دقيق لأهلية المؤسسة المسئولة في الشأن الثقافي وأين يقف جمهورها بالنسبة لها، لكن أكثر خدمة تؤدى من تحديد مكانة المعارف الإنسانية هو أنها انعكاس صريح لأهلية المجتمع نفسه في تحديد موقف حيال هذه المعارف، والمدى الفعلي لوجودها كمطلب وحاجة اجتماعية، وعليه لا يمكن التبشير بتطور أي اتجاه من هذه الجهات المعرفية التعبيرية أن هي صدرت عن مجتمع متخلف، لا بل من الصحي أن تأتي أشكال التعبير ملائمة لبيئتها وأن تنتمي إلى ذات الدرجة من التخلف أو التطور وكل ما هو فوق الدرجة أو تحتها سيظل رهناً بالتجربة نفسها.

إن ما يعاني منه الشأن الثقافي المغاربي يبدأ من المؤسسات الراعية له وينتهي عندها، لأنها لم تزل تمارس تكريسها لأنماط تعبيرية تطفو فوق الواقع الحقيقي وقد لا تشبهه بشيء إلا بجنسيتها، أنها مستمرة حتى الآن بخلق واقعها الخاص (المفترض) عن المجتمع المغاربي، في مقابل تجاهل المشكلات الأساسية التي تمهد لخلق حراك ثقافي متنوع يتقدم في مساره الطبيعي ينتمي إلى قضاياه ويعبر عنها، إذ لابد من حل لأزمة التأليف المسرحي، ومن تفعيل الأنواع المسرحية عبر تصميم المنشآت المسرحية وفقاً لوظيفتها النوعية وليس وفقاً للكلفة، كما ويجب الالتفات إلى فنون الهواة والتوقف عن النظر إليها كصنف ثالث.

الفهم الجزئي الذي يمكن تحصيله وراء كل هذا الاحتفاء بما يتيسر من أنشطة ثقافية أنجزت وكأنه تمويه على الركود الذي تعانيه الحياة الثقافية المغاربية، ولمنح بدائل الفعل شيئاً من السترة لتسهل حركتها بين الأماكن والمستويات، فتقلل أو تزيد من دواعي البهرجة حسب مستوى الاعتبار والتمثيل البرتوكولي وبمسميات جديدة كل مرة، الحياة الثقافية المغاربية تعاني من (افتعال) سببه انقطاع الفعل عن زمن حدوثه. فلقول (الفعل الثقافي المغاربي) لابد لهذا الفعل أن يصدر عن مؤسسته مندرجاً في برنامج يغطي العام كله، وأن يكون متسماً بالديمومة وأن يمتد مع ما سبقه من تجارب، بل وأن يحمل نبوءات، حسب نوعه واتجاهه، وأي تظاهرة أو مهرجان هي حصيلة انتقائية لعمل بزمن متكامل.

إذاً، لا عجب من أن تصير المؤسسات الثقافية المغاربيّة، مجرد ديكورات جامدة طيلة العام تدب فيها الحياة قبيل موعد مهرجانها بأشهر وأحياناً بأسابيع، مما تقدم وإن أثبتته الأيام، ستظل البدايات الجديدة قرينة بالحياة الثقافية المغاربيّة وسيظل كل نشاط قائماً بنفسه ولنفسه، لا ممتداً مع شيء ولا متنبئاً لشيء، وسيظل البعض من المثقفين والفنانين والأدباء غافلين يتقلبون على جوعهم في انتظار أن ينضج الحجر.

الحالة الليبية نموذجا: مفاهيم في حقل تداول ثورات 2011 (الجزء الأول)

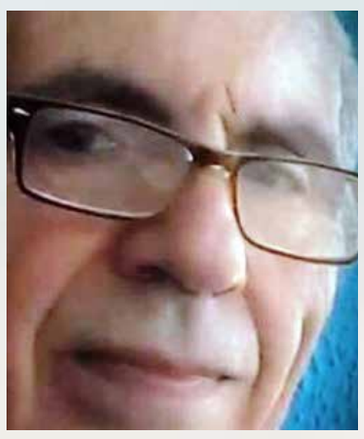

البانوسى بن عثمان: سأقول من البداية، بأن انتفاضات وثورات 2011 التي عصفت فاعلة ومُنّفعلة بالفضاء الجغرافي لشرق المتوسط وجنوبه، لا تتخطى في مضمونها مجموع المفردات والمفاهيم التي جاءت ضمنا وصراحة مع انتفاضات وثورات مطلع 2011، تسعى هذه وتجتهد وتجدّ لاقتحام الفضاء اليومي للمتداول في حياة الناس، وللتموّضع والتجذّر داخل ثقافتهم. وهى تعكس في جوهرها الدافع والمحرك الأساس الذى استحث واستنهض جموع الناس نحو الانتفاض والثورة.

وفى تقديري أن الاجتهاد للوصول لتقّعيد وتجذير ما جاء مع الناس في انتفاضاتهم على أرض الواقع عبر ادخاله كمفردة فاعلة ومُفعّلة في اليومي المتداول من حياتهم، من خلال اجتراح آليات تنظيمية تسعى لتضّمينه في سلوكهم داخل ثقافتهم على نحو عملي ومقبول، يكون فيه كل الخطوة الاساسية التي تحتاجها الاستجابة لحراك الناس في انتفاضاتهم، وفيه أيضا البدايات اللازمة لتقعيد وتأسيس لما انتفضوا من أجله.

فمثلا، من المفاهيم التي جاءت مع الانتفاضة الليبية، وقد تم تداولها كثيرا (تقاسم عادل للثروة). وقد تناولت هذا (التقاسم) في العديد من المرات، وكان وغالبا يلج إلى ما كنت أطرحه متكأ على مفردة الجغرافيا الليبية، بمكوناتها المحلّية الثلاث. فقد كان يأتي مُشبّعا ببُعد جغرافي محلّى. يُبعده عما يقابله في المُتداول بين الناس وأجهزة الإعلام المحلية (تقاسم عادل للثروة في ما بين الليبيين).

ففي تقديري، إن تقاسم الثروة قد يكون أقرب الى العدل من غيره، عند الذهاب به إلى الجغرافيا. بمعنى أن يكون تقاسم الثروة لصالح الجغرافيا في خدمة كل مسّتوطنيها، وليس إلى غير الجغرافيا.

وهنا، وفى - تقديرى - يجب التذكير، بأن يكون حاضرا ولا يغيب عن البال. إن مفهوم الثروة في هذا الطرح، لا يجب ان يتخطى، في معناه، البُعد الخدمي التنموي إلى غيره. وهو في كل خطوة تجعل الحياة من فوق الوعاء الجغرافي أكثر يُسرا وسلاسة لمواطنيه، وتسّتثير وتُحفز طاقاتهم نحو الفعل والعمل. وذلك يأتي عبر التقّعيد والتأسيس لبنّية تحتيه خدمية، في الصحة والتعليم والكهرباء والطرق والمياه والصرف الصحى الخ... وما يُقابلها من بُنى تحتيه إنمائية: زراعية، صناعية، تجارية، الخ... لتغطي هذه البُنى خدمية كانت او إنمائية، كل الوعاء الجغرافي في أسسها وخُطوطها العريضة، وتكون هذه مُحمّلة بقدر عال من المرونة، تسمح لها بالتكيف السهل، لاستيعاب كل تطور مُحمل بضغط طارئ او طبيعي.

لقد جئت بكل ما سلف، مستندا على أن الوعاء الجغرافي ملك لكل مُواطنيه. فلكل واحد منهم الحق في السكن والعمل والاستثمار في أي بقعة منه، متى يُريد وفى المكان الذى يُريد. ومن هنا يكون من الواجب حصوله على ما يجعل حياته أكثر يسرا أينما حل داخل الوعاء الجغرافي. فالجنوب الليبي مثلا، ليس حكرا على ساكنيه، بل هو لكل الليبيين في مشاركتهم له فيه، وإن كانت لهم حق الأولوية في إدارته، وينسحب ذلك على شرق البلاد وغربها. والشاهد على ذلك الماثل أمامي، في البلّدة التي أسكنها، فقد نزح إليها الكثير من شمال غرب البلاد وغيره، للسكن والعمل والاستثمار في النشاط الزراعي وغيره، وكادوا في مرحلة ما، أن يمثلوا أغلبية قاطنيها. وقد أثقلوا بنيتها التحتية الخدمية البدائية المتهالكة، بأعباء طارئة إضافية، لم تشتكى البلدة ولم تتبرم بهم، لأنها تعتقد بأنها من ليبيا ولليبيا.

كنت أحاول الوصول بالقول، إن أردنا توخي العدل في توزيع الثروة، يجب الذهاب به إلى الوعاء الجغرافي، فهو الوعاء الذى يحتوى كل مواطنيه، بضم قاصيهم إلى دانيهم، وهو مُلكهم جميعا، فإلباس هذا الوعاء الجغرافي برداء عدالة التوزيع لخدمة كل من فيه، بذات الكفاءة والجودة، هو أقرب للوصول إلى العدل من غيره من السبل.

وأختم هذا الطرح مُستدركا، بأن هذا الاتكاء على الجغرافيا لتحميل العدل صبغة جغرافية، يحتاج لإدارته وتشّيئه على أرض الواقع لأداة عادلة، تُختار مفرداتها - في الحالة الليبية - من المكوّنات الجغرافية المحلية الثلاث لليبيا، في مُثالثه محلّية ليبية. وأضيف أيضا إلى استدراكي هذا، لأقول بأن الاتكاء على الوعاء الجغرافي لمُطاولة عدالة التوزيع، يتخطى بنا وينقلنا من التعاطي مع الجهوى إلى الوعاء الجغرافي العام، وفي ذلك خطوة هامة نحو بعث مفردة الوطن المُغيّبة منذ زمن بعيد عن دنيا الواقع.

رئيس التحرير
سعيد هادف
saidhadef@gmail.com

مدير التحرير
مصطفي قطبي
kotbi2008@yahoo.fr

فريق التحرير
تونس
نجاة فقيري
الجزائر
سعيد بركان
المغرب
على الانصاري
موريتانيا
سيدي محمد الخليفة

الأخراج الفني
محمد حسن